



**EUROMED  
AUDIOVISUEL**  
EU funded Programme



OBSERVATOIRE EUROPÉEN DE L'AUDIOVISUEL  
EUROPEAN AUDIOVISUAL OBSERVATORY  
EUROPÄISCHE AUDIOVISUELLE INFORMATIONSTELLE

## مشروع جمع المخطيات الإحصائية حول الأسواق السينمائية والقطاع السمعي البصري في تسعة بلدان متوسطة الدراسات القطرية: 1. مصر

برنامج أروميد السمعي البصري / وحدة دعم تطوير القدرات بالتعاون مع المرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري

د. سحر علي، خبيرة إعلامية، وحدة دعم تطوير القدرات، برنامج أروميد السمعي البصري الثالث  
تحت إشراف الدكتور أندريه لانج، مسؤول قسم المعلومات حول الأسواق والتمويل، المرصد الأوروبي للسمعي البصري (مجلس أوروبا).

ستراسبورغ، 29 مارس - آذار 2012

المرصد الأوروبي للسمعي البصري (مجلس أوروبا)

67 زقاق ريرتسو ستراسبورغ 67000، فرنسا

هاتف: +33(3)3 90 21 60 00 فاكس: +33(3)3 90 21 60 19

<http://www.obs.coe.int>

برنامج أروميد السمعي البصري 3

7 شارع فيرجيل

1082 شارع نوتردام - تونس

هاتف / فاكس: +21671282405

[/http://www.euromediaudiovisuel.net](http://www.euromediaudiovisuel.net)

## بنء إخلاء المسؤولة

"تم إءءاء هذا التقرير بمساعدة الأءءاء الأوروبى و وءءة دعم ءطوير القءدرات الءابعة لبرنامج أورومىء السمعى البصرى الءالث و هى وءءءا المسؤولة عن مءءوى هذا التقرير، ولا يعكس بأى ءال من الأءوال وءءة نظر الأءءاء الأوروبى ولا المرصد الأوروبى للإءءاء السمعى البصرى ولا مجلس أوربا الذى ىءءى إليه المرصد"

التقرير مءاء على موقع واء البرنامج: [www.euromedaudiovisuel.net](http://www.euromedaudiovisuel.net)

## المشهد السمعي البصري الوطني في البلدان المشاركة التسعة

### مصر

1. بيانات أساسية.....	1.1
1.1 عدد السكان.....	1.1.1
1.2 عدد المنازل وعدد الهزّل المجهزة بتلفزيون.....	1.2.1
3.1 العضوية في المنظمات الدولية العاملة في القطاع السمعي البصري.....	3.1.1
2. سوق التلفزيون في مصر.....	2.1
1.2 لمحة موجزة عن الإطار التنظيمي .....	1.2.1
1.1.2 الاتصالات السلكية واللاسلكية.....	1.1.2.1
2.1.2 أنشطة الإذاعة والتلفزيون.....	2.1.2.1
2.2 أحكام الاستقبال البث التلفزيوني .....	2.2.1
1.2.2 الشبكة الأرضية .....	1.2.2.1
2.2.2 القمر الصناعي .....	2.2.2.1
3.2.2 الكابل .....	3.2.2.1
4.2.2 شبكات الهاتف / شبكات النطاق العريض / بروتوكول تلفزيون الإنترنت .....	4.2.2.1
5.2.2 نظام أي بي تي في .....	5.2.2.1
3.2 عروض القنوات .....	3.2.1
1.3.2 تعداد القنوات التلفزيونية .....	1.3.2.1
2.3.2 توزيع عروض القنوات حسب الصنف .....	2.3.2.1
3. قطاع الإذاعة والتلفزيون الحكومي.....	3.1
1.3 اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري .....	1.3.1
2.3 القنوات التلفزيونية الأرضية .....	2.3.1
3.3 شبكة تلفزيون النيل وشبكة النيل التعليمية .....	3.3.1
4.3 مركز الأخبار المصري .....	4.3.1
1.4.3 قناة مصر للأخبار .....	1.4.3.1
2.4.3 قناة النيل الدولية .....	2.4.3.1
5.3 المسلسلات التلفزيونية وقطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري .....	5.3.1
1.5.3 أهمية المسلسلات التلفزيونية .....	1.5.3.1
2.5.3 قطاع إنتاج الإذاعة والتلفزيون المصري .....	2.5.3.1
6.3 الأنشطة والخدمات الاقتصادية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري .....	6.3.1
1.6.3 قطاع الشؤون المالية والاقتصادية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري .....	1.6.3.1
2.6.3 الإعلان .....	2.6.3.1

..... التسويق	3.6.3
..... إنتاج المسلسلات والبرامج التلفزيونية	4.6.3
..... صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات	7.3
..... مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية	8.3
..... مجموعة إنتاج مهمة	1.8.3
..... جهاز السينما	2.8.3
..... الأكاديمية الدولية للعلوم وتكنولوجيا المعلومات	3.8.3
..... المنطقة الإعلامية الحرة	4.8.3
..... إيرادات مدينة الإنتاج الإعلامي	5.8.3

#### 4. القنوات الفضائية الخاصة

..... القنوات الفضائية المصرية العمومية والخاصة (مارس 2012).....	1.4
..... حصص سوق المشاهدة لعدد من القنوات العربية غير المصرية (2011)	2.4

#### 5. قياس جمهور القنوات التلفزية

#### 6. التلفزيون والخدمات السمعية البصرية على الانترنت

..... القنوات التي تبث عبر الانترنت	1.6
..... هيئات البث المصرية على موقع يوتيوب "قنوات ذات علامة تجارية"	6.2
..... خدمات الفيديو عند الطلب على الانترنت.....	3.6

#### 7. سوق السينما

..... لمحة تاريخية	1.7
..... السيطرة السياسية	2.7
..... الأجهزة الرئيسية	3.7
..... المركز الوطني للسينما	1.3.7
..... غرفة صناعة السينما	2.3.7
..... الإنتاج السينمائي	4.7
..... شركات إنتاج الأفلام وتوزيعها	1.4.7
..... إنتاج الأفلام (2002-2011)	2.4.7
..... أهمية الإنتاج المشترك	3.4.7
..... التوزيع والاستغلال السينمائي	5.7
..... هيكل التوزيع	1.5.7
..... هيكل الاستغلال	2.5.7
..... رقمنة دور السينما	3.5.7
..... سعر التذكرة	4.5.7
..... معطيات حول نجاح الأفلام	5.5.7
..... توزيع الأفلام الأجنبية في مصر	6.5.7
..... توزيع الفيلم المصري في الخارج	6.7
..... التوزيع في البلدان العربية	1.6.7
..... التوزيع في بلدان الاتحاد الأوروبي	2.6.7

..... مناطق أخرى من العالم	3.6.7
..... السوق المادية للفيديو	7.7
..... البدايات الحديثة للفيديو عند الطلب	8.7
..... شوفتا دوت كوم	1.8.7
..... دو	2.8.7
..... الفعاليات السينمائية الوطنية	9.7
..... مهرجان القاهرة السينمائي الدولي	1.9.7
..... مهرجان الإسكندرية السينمائي	2.9.7
..... مهرجان الإسماعيلية الدولي	3.9.7
..... عقبات تطوير سوق السينما المصرية	10.7
..... ظاهرة الرعاية العربية	1.10.7
..... المنافسة الفضائية	2.10.7
..... القرصنة	3.10.7
..... الرقابة	4.10.7
..... الانتقال إلى الاستغلال الرقمي للقاعات	5.10.7



عدد السكان: 85.5 (تقديرات يناير 2012)

المساحة: 997.739 كلم<sup>2</sup>

نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من 2 دولار أمريكي / يوم (UNDP): سنة 2009 (18.5٪)

العملة / سعر الصرف من جنيه مصري جنيه، 1 يورو = 7.63630 جنيه مصري

## 1. بيانات أساسية

### 1.1. عدد السكان

مصر- جمهورية مصر العربية رسميا - هي دولة تغطي مساحة قدرها 997739 كم<sup>2</sup> (1.8 مرات أكبر من فرنسا أو إسبانيا مرتين). وتنقسم البلاد إداريا إلى 29 محافظة (المفرد: محافظة). مصري الأكثر اكتظاظا بالسكان في جميع دول العالم الناطقة باللغة العربية: 78.8 مليون في عام 2006 (أكثر من 80 مليون في عام 2008)، مقابل 65900000 في عام 1998 و 84 مليون في عام 2010. في يناير 2012، ويقدر عدد سكان مصر بـ 85500000 نسمة، منهم 35600000 يعيشون في القاهرة.

95٪ من السكان يعيشون على 5٪ من الإقليم، أي الدلتا و ضفاف وادي النيل، والباقي من الأراضي هي أراضي صحراوية شاسعة . في الأجزاء المأهولة، تقدر الكثافة السكانية بـ 1540 نسمة لكل كيلومتر مربع، وهي واحدة من أعلى معدلات الكثافة في العالم . ويقدر أيضا أن 46٪ من المصريين الذين يقدر عددهم بـ 85 مليون نسمة يعيشون في المناطق الحضرية، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة 66٪. والمدن الكبرى هي القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس، الأقصر وأسوان

46٪ من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 49 سنة، و 41٪ تقل أعمارهم عن 15 عاما. متوسط العمر المتوقع هو 62 عاما للنساء و 57 للرجال. الناتج المحلي الإجمالي (2010) بقيمة 216800000000 دولار أمريكي، ونصيب الفرد يصل إلى 2771 دولار أمريكي. و في شهر ماي 2011، بلغ معدل البطالة الرسمي في البلاد 11.9٪<sup>1</sup>.

### 2.1. عدد المنازل وعدد المنازل المجهزة بتلفزيون

تنشر بيانات عن عدد المنازل حسب الجهاز المركزي للتعبئة، ومعهد الإحصائيات الرسمية في إطار خدماتها المدفوعة<sup>2</sup>. وتقدم قاعدة بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) / ومؤشرات بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لسنة 2011 عدد منازل يقدر بـ 18590000 في عام 2010.

تقدم نفس القاعدة معدل انتشار التلفزيون في عام 2010 بـ 94%، وهو ما يمثل 17.5 مليون من المنازل المجهزة . المشغل الأوروبي للقرم الصناعي يوتلسات يغطي رقم قريبا جدا يقدر بـ 17.4 مليون منزل مجهز بالتلفزيون في عام 2010.

### 3.1. العضوية في المنظمات الدولية العاملة في القطاع السمعي البصري

مصر عضو في الأمم المتحدة وفي وكالات الأمم المتحدة المختلفة التي تلعب دورا في القطاع السمعي البصري، وخاصة اليونيسكو واليويو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية). وهي أيضا عضو في (وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) الاتحاد الدولي للاتصالات. كما أن مصر عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة الألكسو.

<sup>1</sup> Sources : CAPMAS, FMI, World Economic Outlook Database, Oanda currency converter, Trésor Direction Générale, Publications des Services Economiques, Ministère Français des Affaires étrangères, *Situation économique et financière de l’Egypte : quelles perspectives pour 2011-2012 ?*, juin 2011.

<sup>2</sup> Population, households and public housing (<http://www.capmas.gov.eg/database.aspx?access=denied&parentid=943&id=944>)

البيث الإذاعي العام اتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري (ERTU) هو عضو في تسع منظمات دولية ناشطة في المجال السمعي البصري . هذه المنظمات هي:

- اتحاد إذاعات الدول العربية
- اتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ
- CMCA: المركز المتوسطي للاتصال السمعي البصري
- COPEAM: المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية المتوسطة
- اتحاد إذاعات الأوروبية EBU
- PSU: اتحاد إذاعات الأفريقية
- URI: اتحاد إذاعات الدول الإسلامية
- URTI: اتحاد الإذاعة والتلفزيون الدولي
- المنظمة الدولية للفرنكفونية: (الصندوق الفرنكوفوني للإنتاج السمعي في الجنوب).



## 2. سوق التلفزيون في مصر

### 1.2 لمحة موجزة عن الإطار التنظيمي<sup>1</sup>

#### 1.1.2 الاتصالات السلكية واللاسلكية

تنظيم أنشطة الاتصالات السلكية واللاسلكية وإدارة الطيف من مسؤولية هيئة تنظيم الاتصالات الوطنية<sup>2</sup> (NTRA) بموجب قانون الاتصالات (قانون عدد 10 لسنة 2003)<sup>3</sup> ويحدد هذا القانون تركيبة هيئة تنظيم الاتصالات الوطنية، وشروط الترخيص، وإدارة الطيف والتدابير الأمنية، واتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري باعتباره عضواً في الجهاز الحكومي للإذاعة والتلفزيون فإن له مقعداً في مجلس إدارة هيئة تنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وُنشرت خطة تردد في عام 2004<sup>4</sup>.

#### 2.1.2 أنشطة الإذاعة والتلفزيون

نشأ التلفزيون وتطور في بداياته في إطار احتكار الدولة للاتحاد المصري للإذاعة والتلفزيون (انظر أدناه). قانون عدد 13 لسنة 1979 بشأن هيئة الإذاعة والتلفزيون المصري<sup>5</sup> (عدّل لاحقاً بالقانون عدد 223 لسنة 1989) ينص على الاحتكار القانوني للمنظمة.

بداية من التسعينات أصبحت السوق المصرية من بين الوجهات المفضلة للقنوات الفضائية الخاصة التي أطلقها الأثرياء السعوديون والتي تبنت من لندن وروما (مثل أم. بي. سي وأرتي) قبل نقل مقرها إلى دبي والقاهرة، ولمواجهة المنافسة من القنوات الفضائية العربية الخاصة شجّع نظام مبارك على إنشاء القنوات الفضائية العمومية، في البداية عبر عربسات (المنظمة العربية للاتصالات الفضائية) وفتح إطلاق القمر الصناعي نايل سات لخدمات الاتصالات الفضائية عام 1998 السوق. وبغاية تكريس الهيمنة المصرية على الساحة الفضائية العربية وافق نفس النظام على إطلاق قنوات خاصة ظهرت منها ثلاث قنوات أرضية (ضمن ظروف قانونية غير واضحة)<sup>6</sup>.

تمّ نشر قانون البثّ المفترض المنسوب إلى الحكومة في عام 2008 من قبل صحيفة المصري اليوم . وقد نشرت ترجمة إنجليزية غير رسمية لمشروع القانون عام 2008 من قبل موقع العربية للإعلام والمجتمع<sup>7</sup>، وكان في ذلك الوقت محل انتقادات من جانب منظمات دولية للدفاع عن حقوق الإنسان.

لم تكن هناك هيئة تنظيمية مستقلة لمنح التراخيص وشارك أربعة أطراف حكومية مصرية في منح الترخيص الرسمي للبثّ الفضائي هي : وزارة الإعلام، والهيئة العامة للاستثمار، والهيئة العامة للمعلومات، والمشغل نايل سات.

وهذا المشغل هو الذي يملك مفاتيح بثّ القنوات أو تعليق بثّها (كما كان الحال بالنسبة إلى قناة الجزيرة خلال ثورة 25 يناير 2011).

وبعد سقوط مبارك، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بياناً دستورياً في 13 فبراير 2011 عن استعادة الحرية في ظلّ احتياطات أمنية تحدّ من حرية التعبير. لكنّها لا تتدخل في ظلّ احتياطات أمنية تحدّ من حرية التعبير، لكنّها لا تتدخل في تفاصيل تنظيم القطاع السمعي البصري<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> نصّ مؤقت ستمّ مراجعته في ضوء المعلومات المجمعة في إطار مشروع قاعدة البيانات القانونية للأوريميد السمعي البصري DDSU III. انظر أيضاً:

R. ALLAM (Lecturer in journalism and mass communication, American University of Cairo), « Media Landscape : Egypt », European Journalism Center, 8 November 2010, [http://www.ejc.net/media\\_landscape/article/egypt/](http://www.ejc.net/media_landscape/article/egypt/)

<sup>2</sup> [www.tra.gov.eg/](http://www.tra.gov.eg/)

<sup>3</sup> [www.tra.gov.eg/uploads/law/law\\_en.pdf](http://www.tra.gov.eg/uploads/law/law_en.pdf)

<sup>4</sup> [http://www.tra.gov.eg/english/DPages\\_DPagesDetails.asp?ID=138&menu=1](http://www.tra.gov.eg/english/DPages_DPagesDetails.asp?ID=138&menu=1)

<sup>5</sup> الترجمة للغة الإنجليزية موجودة على موقع مركز القانون والديمقراطية على الرابط التالي:

[http://www.law-democracy.org/?page\\_id=67](http://www.law-democracy.org/?page_id=67)

<sup>6</sup> R. ALLAM, article cité.

<sup>7</sup> [http://www.arabmediasociety.com/topics/index.php?t\\_article=218](http://www.arabmediasociety.com/topics/index.php?t_article=218)

<sup>8</sup> <http://www.egypt.gov.eg/english/laws/constitution/default.aspx> Voir l'article 13 : "Freedom of the press, printing, publication and media are guaranteed, and censorship is forbidden, as are giving ultimatums and stopping or canceling publication from an administrative channel. Exception may be made in the case of national emergency or time of war, allowing limited censorship of newspapers, publication, and media on matters related to general safety or the purposes of national security, all according to the law."

وتَمَّ الإعلان<sup>1</sup> عن وجود نوايا لإعادة هيكليّة قطاع البثّ بما في ذلك إنشاء هيئة وطنية لتنظيم لتنظيم قطاع الإعلام . ولم تنمَّ بعد بلورة مشاريع جديدة لتنظيم التلفزيون في ظلّ البرلمان الجديد. وتقدّم مشاريع نصوص من قبل مجموعات من المحامين المتخصّصين في الدفاع عن حقوق الإنسان والسّعي إلى مراعاة القوانين الدوليّة<sup>2</sup>

## 2.2. قواعد استقبال البث التلفزيوني

### 1.2.2 الشبكة الأرضية

تملك الإذاعة و التلفزيون الحكومي (اتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري ) ( ERTU ) شبكتها الخاصة من البث الأرضي التماثلي، والتي أكدها قانون الاتصالات لعام 2004.

وكان التحول إلى التلفزيون الرقمي الأرضي موضوع دراسة سنة 2008-2009 انجزها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في معهد فراونهوفر للدوائر المتكاملة (IIS) ومعهد فراونهوفر<sup>3</sup>.

وقد وضع معهد فراونهوفر للدوائر المتكاملة IIS ومعهد فراونهوفر إستراتيجية للانتقال إلى التلفزيون الرقمي الأرضي في مصر . وتشمل الدراسة خارطة طريق مفصلة تبين الواجل المختلفة لعملية إنهاء البث التماثلي في البلاد المقرر عام 2014.

خارطة الطريق تحدد الخطوات الستة التالية:

- إنشاء فريق تنسيق مشترك "التحول للرقمي"
- قرارات حول الاستراتيجيات الإقليمية
- البث في النموذج الاقتصادي لبناء شبكات في مكان
- قرارات حول الصناديق الرئيسية
- قرارات حول خطة الخدمة.
- قرار بشأن استخدام الطيف، بما في ذلك المكاسب الرقمية.

لا توجد لدينا معلومات حالية عن حالة التقدم في هذه العملية.

### 2.2.2 القمر الصناعي

انضمت مصر إلى عصر الأقمار الصناعية عام 1998 مع إطلاق أول قمر صناعي لها وهو نايل سات 101. وصادف ظهور القمر الصناعي الثاني نايل سات 102 في عام 2000، وصول المشغل إلى نادي الفضاء العالمي . و ظهر الجيل الثالث من المشغل في عام 2010 مع إطلاق نايل سات 201، والذي يمكن لقدراته المدارية أن تغطي المنطقة العربية ، بلدان الشرق الأوسط وجنوب أوروبا وجنوب السودان ومنبع النيل. ويوفر المشغل نايل سات 500

<sup>1</sup> Ceci est cité par Mohannad El-Megharbel, (Sr. Manager, Standardization & technical Issues, NTRA), "IPTV Challenges Egypt perspective", Presentation at the Joint ITU-AICTO Workshop on "Interoperability of IPTV in the Arab region" (Dubai, UAE, 20-21 September 2011). <http://www.itu.int/ITU-T/worksem/iptv/201109/programme.html>. Texte de la déclaration d'intention du gouvernement reste à identifier.

<sup>2</sup> Voir par exemple « Egypt: Analysis of draft Civil Society RTI Law », sur le site du Center for Law and Democracy, 13 March 2012, <http://www.law-democracy.org/?p=1708>

<sup>3</sup> Voir B. BECKERT, "Digital Terrestrial Television in a developing country: Strategies for the transition including a roadmap (TK Egypt)", Fraunhofer-ISI, 2009, [http://isi.fraunhofer.de/isi-de/t/projekte/bb\\_tk\\_egypt.php](http://isi.fraunhofer.de/isi-de/t/projekte/bb_tk_egypt.php)

قناة بالإضافة إلى 560 قناة تبث حاليا . ومما لا شك فيه، أن نجاح نايل سات يوفر للبلاد احتياجاتها في مجالات المعلومات والاتصالات والثقافة والتعليم.

القمر الصناعي هو الوسيلة الرئيسية لاستقبال إشارات التلفزيون في مصر. ويتطلب استقبال بث القنوات الفضائية (الوطنية والعربية والأجنبية / العام والخاص) فقط معدات بأسعار معقولة، من نحو 250 جنيه أي 32 يورو.

وفقا لبيانات نشرت من قبل المشغل يوتلسات الأوروبي في عام 2010، كان لمصر 17.4 مليون من المنازل التي تستقبل البث التلفزيوني، بما في ذلك 11.3 مجهزة لاستقبال الأقمار الصناعية . وفقا لاستطلاع أنجز في 2011 من قبل تي أن أس في عام 2011، 96٪ من المنازل التي تستقبل البث التلفزيوني فضائيا و 4٪ فقط تعتمد الشبكة الأرضية التماثلية.

يضمن مشغل القمر الصناعي المصري نايل سات<sup>1</sup> نقل بث جميع القنوات المصرية تقريبا. أعلن يوتلسات في عام 2010، على أن 5433000 من المنازل المصرية قادرة على استقبال إشارات من الأقمار الصناعية هوت بيرد (13 درجة شرق).

### 3.2.2 الكابل

في يونيو 1990، قررت مصر إدخال نظام تلفزيون الكابل عن طريق إنشاء شركة "كابل أخبار مصر" (CNE). وهو ثمرة لاتفاق بين مستثمرين من القطاع الخاص شركاء س ن ن و أم ت ف واتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر (ERTU) الذي استحوذ عند إنشاء الشركة على 50٪ من أسهم الشركة. إنشاء شركة سي أن إي CNE في مصر يمثل نقطة تحول في تاريخ الإعلام المرئي والمسموع في البلاد . للمرة الأولى على الإطلاق، يمكن للمستهلكين الاشتراك في خدمة سمعية وبصرية كما أن برامج سي أن إي ليست مصرية ولا عربية . يعمل الشركاء من القطاع الخاص الذين دخلوا التلفزيون أخيرا من خلال البرامج التلفزيونية المتعددة التي يمولونها<sup>2</sup>.

تضمن أن إي سي بثها من خلال نظامين: الأول هو "الكابل اللاسلكي" أو النطاق فائق التردد (UHF) أو إعادة البث الأرضي المشفر لنقل أربع قنوات : سوبر سيورث، سي أن أن الدولية، أم- نات (الأفلام)، ك تي في (قناة كيدز تي في وأم تي في على قناة واحدة) بالإضافة إلى قناة أخرى حسب الاختيار من بين ثلاث قنوات شواتايم. أما البث الثاني ل سي أن إي فهو عبر القمر الصناعي دي تي آيتش DTH لراديو وتلفزيون العرب (أرتي) والقنوات الغربية min باقة شواتايم<sup>3</sup>.

وقد واجهت القنوات التي لا يمكن مشاهدتها دون دفع مسبق منذ نشأتها مشاكل خطيرة أعاقت نجاحها في مصر. إذ ظهر القمر الصناعي في البلاد في الوقت نفسه الذي ظهر فيه الكابل و سرعان ما أدرك المصريين أنه يمكن لهم مشاهدة مجموعة متنوعة من القنوات العربية والأجنبية بمجرد الحصول على المعدات دون الحاجة إلى دفع ثمن وحدة فك ترميز خاص أو للاشتراك الشهري للقنوات التي ندفع لنشاهدها. كانت اللغة أيضا عقبة أمام نجاح الكابل في البلاد باستثناء أرتي و جميع قنوات شواتايم و 70٪ من قنوات أوربت تبث باللغة الإنجليزية.

### 4.2.2. شبكات الهاتف / شبكات النطاق العريض / بروتوكول تلفزيون الإنترنت

- قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: مؤشرات البنية الأساسية

<sup>1</sup> <http://www.nilesat.com.eg>

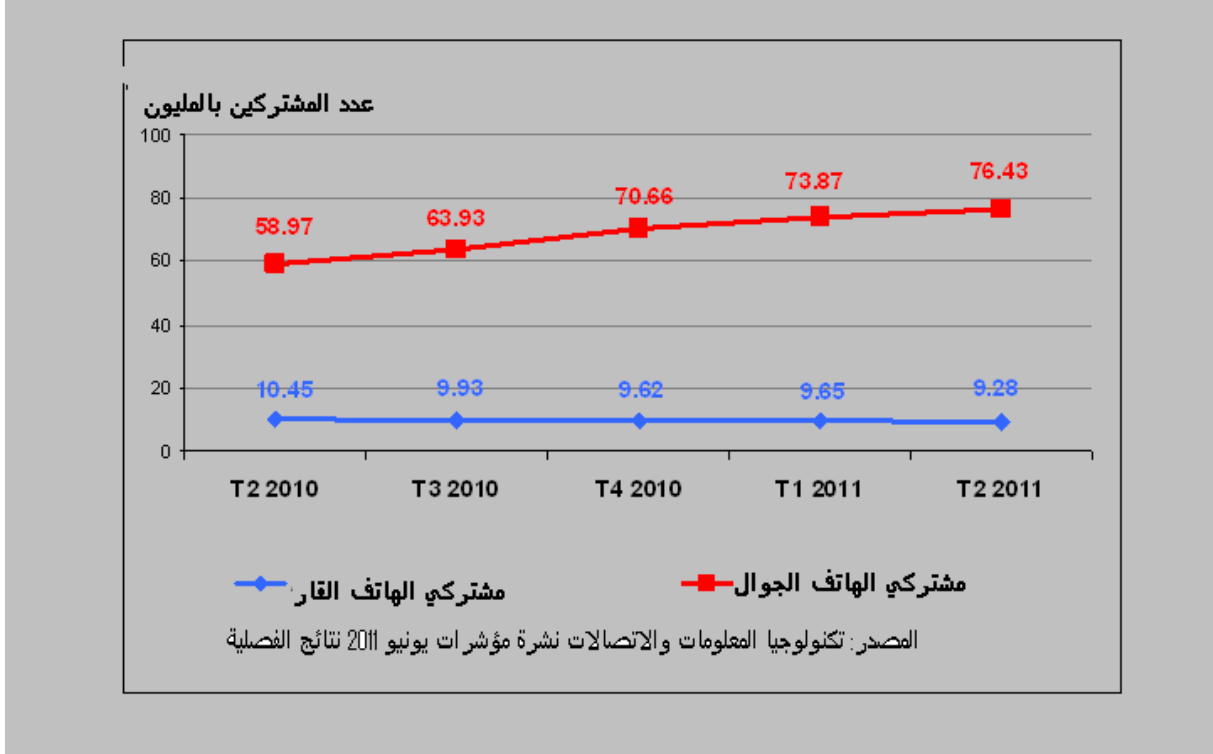
<sup>2</sup> Tourya Guayyeb, « La télévision égyptienne de l'ère hertzienne à l'ère satellitaire. Restructuration d'un champ audiovisuel », Égypte/Monde arabe, Première série, Mélanges, [En ligne], mis en ligne le 08 juillet 2008. URL : <http://ema.revues.org/>

<sup>3</sup> Sherin Moody, "Pay-TV in Egypt: Impediments and Developments", TBS Archives 2, issue n.2, Spring 1999, [www.tbsjournal.com](http://www.tbsjournal.com)

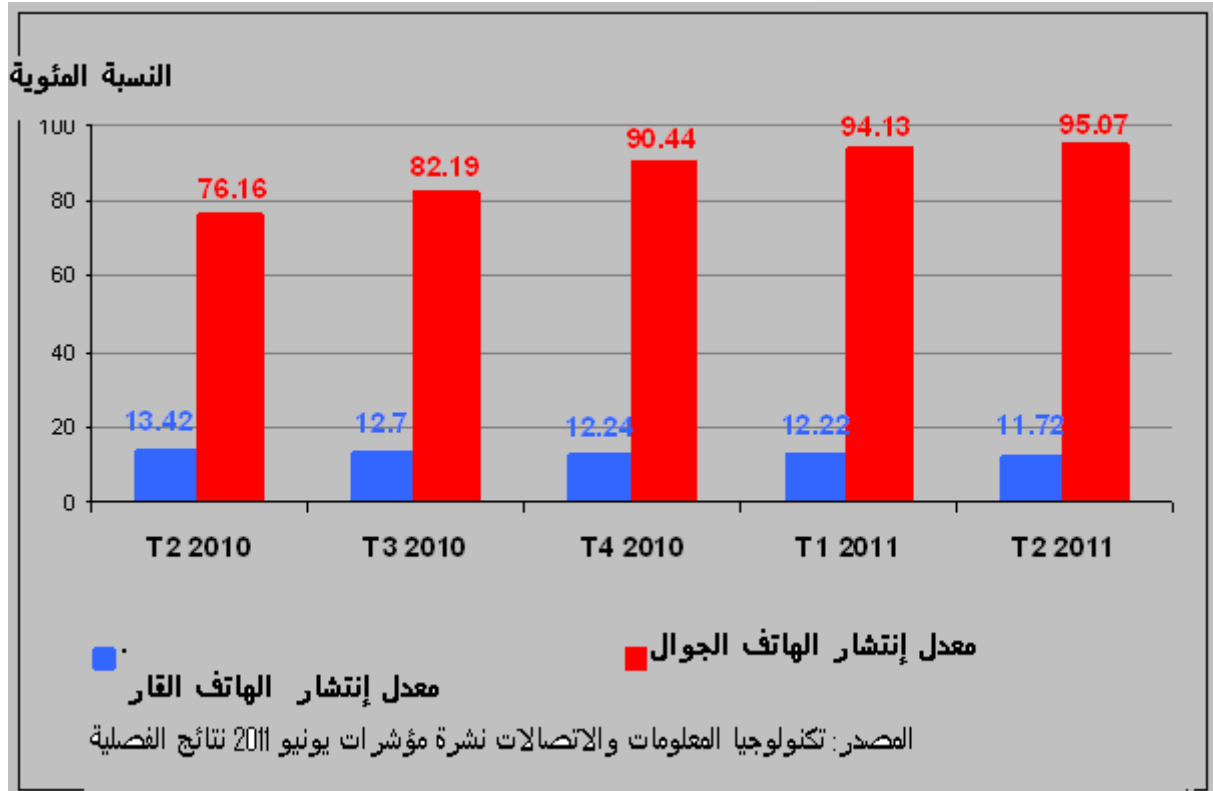
المؤشر	وحدة القيس	الثلاثية الثانية 2010	الثلاثية الأولى 2011	الثلاثية الثانية 2011	معدل النمو خلال ثلاثية	معدل النمو السنوي
اشتراكات الهاتف الجوال	بالمليون	58.97	73.87	76.43	3.47	29.61
معدل انتشار الهاتف الجوال	بالنسبة المئوية	76.16	94.13	85.07	0.64	18.92
اشتراكات الهاتف القار	بالمليون	10.45	9.65	9.28	-3.86	-11.18
معدل انتشار خطوط الهاتف القار	بالنسبة المئوية	13.42	12.22	11.72	-0.5	-1.70
مستعملي الانترنت (حسب التقديرات)	بالعليون	19.66	24.15	25.87	7.12	31.62
معدل انتشار الانترنت	بالنسبة المئوية	25.38	30.77	32.18	1.41	6.80
اشتراكات الانترنت بسرعة عالية	بالمليون	1.19	1.49	1.60	7.38	34.45
حصة مستعملي الانترنت بسرعة عالية (ADSL)	بالنسبة المئوية	84.18	87.18	88.04	0.86	3.86
سرعة الانترنت الدولية	جيجابايت في الثانية	118.37	137.3	137.72	-1.88	13.81

يتم حساب معدلات النمو على أساس الفروق بين معدلات الإنتشار في فترات زمنية مختلفة من قبل شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
المصدر: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نشرة مؤشرات يونيو 2011 نتائج الفصلية

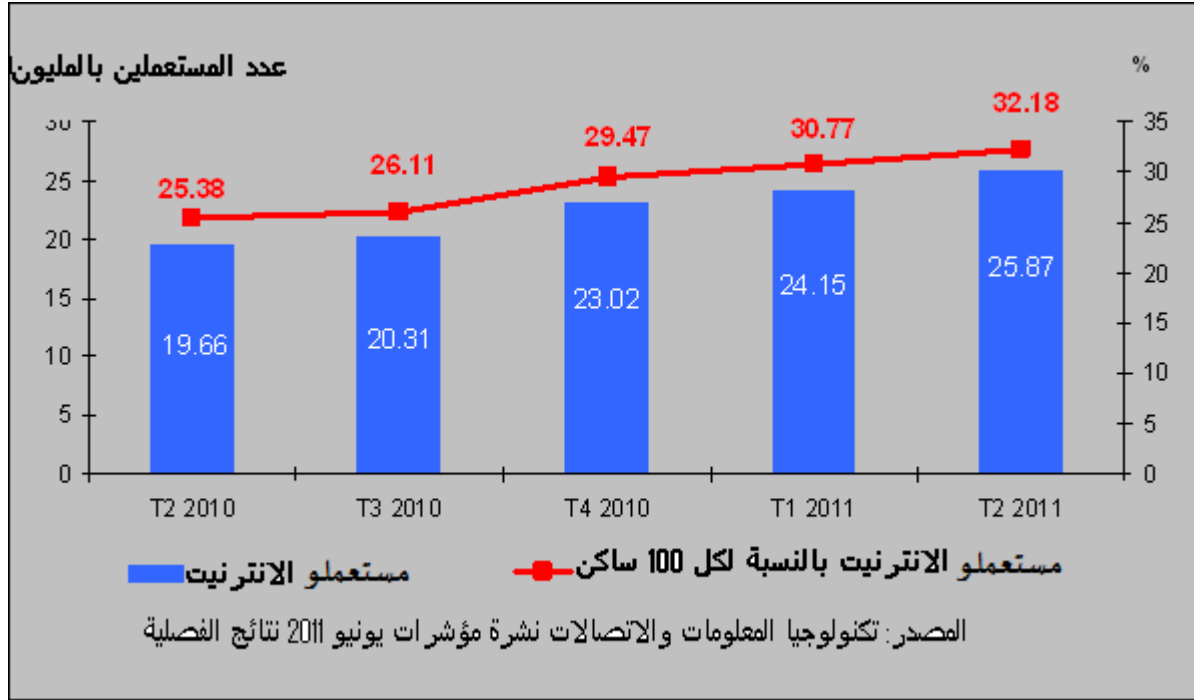
- عدد الاشتراكات: الاتصالات الهاتفية عبر القار والمحمول



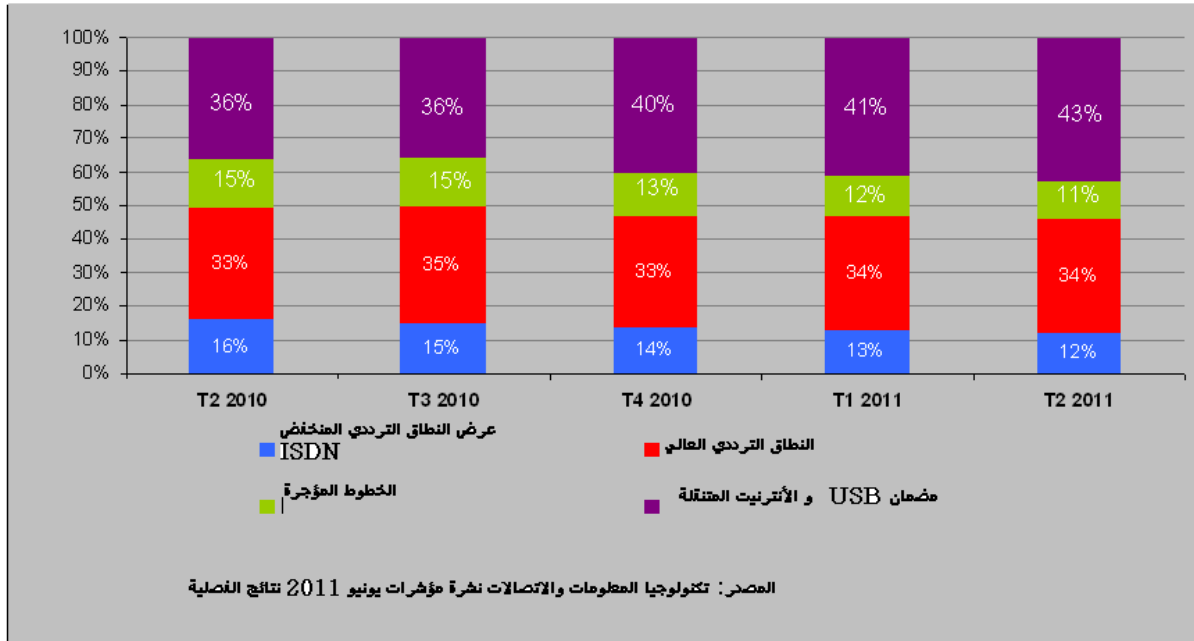
معدل انتشار الاتصالات الهاتفية القارة والمحمولة



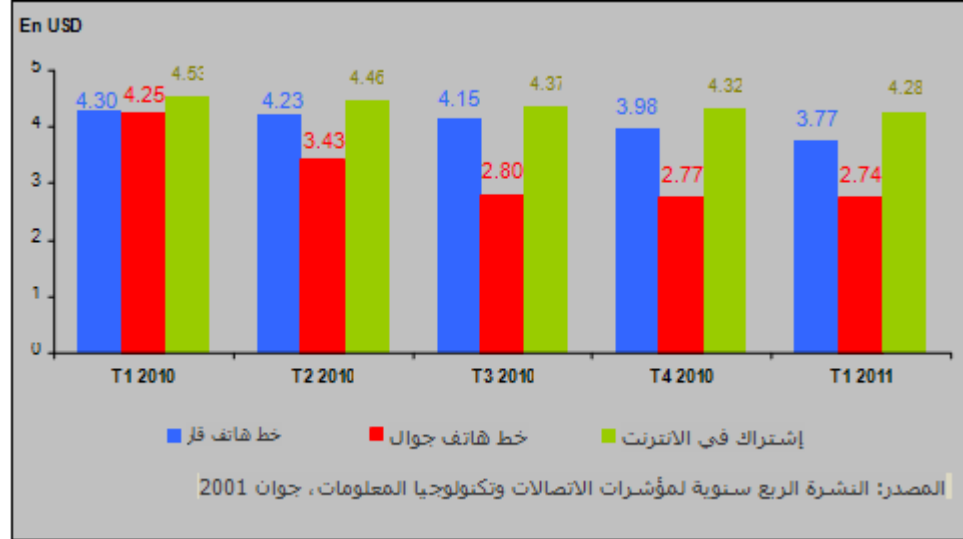
- عدد مستخدمي الإنترنت (\*حسب التقديرات)  
\* تشمل مستخدمي الهواتف النقالة وأجهزة المضمن USB



مستخدمو الإنترنت حسب نمط الاتصال بالشبكة



أسعار خدمات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات



5.2.2. نظام أي بي تي في IPTV

يشهد نظام أي بي تي في (IPTV) لخدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر الأنترنت تطورا منذ سنة 2006 في حين تطورت تقنية شبكات الألياف البصرية منذ 2009.

سنة 2006، وفرت "المصرية للاتصالات" خدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر شبكة الأنترنت وأطلقت عليها اسم TE-VU، عن طريق شركة خدمات الإنترنت "TE data" التابعة لها. أدى استخدام تقنية شبكات الألياف البصرية في المشاريع السكنية الجديدة إلى تطوير خدمة البث التلفزيوني عبر الأنترنت. في شه ر أكتوبر من سنة 2009، أعلنت "المصرية للاتصالات" عن إطلاق أول شبكة لخدمة الألياف البصرية إلى المنازل في منطقة القطامية بالقاهرة.

وقد تمكنت هذه الشبكات من تقديم خدمة ثلاثية لمشاركتها تضم جهاز هاتف و خدمة الأنترنت و خدمة البث التلفزيوني الرقمي (المصرية للاتصالات، بيا ن صحفي، 13 أكتوبر 2009). وفي سنة 2010، أصبحت شركة بالم هيلز للتعمير أول مستثمر عقاري يدخل شبكة الألياف البصرية إلى المنازل<sup>1</sup>.

قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بدراسة التحديات التي تواجه تطوير الأنترنت والبث التلفزيوني عبر الأنترنت، لاسيما اثر الأهمية التي اكتسبها مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت في أحداث يناير وفبراير 2011<sup>2</sup>. وفقا لمهند المغربل (مدير أول للتقريب والمسائل التقنية، جهاز شؤون السياسات والتنظيمي الوطني للاتصالات) فإن شركة الاتصال المصرية للبث التلفزيوني عبر الأنترنت بحاجة لخلق نماذج تجارية جديدة لتقديم عروض تجمع بين عدد من القنوات والخدمات المتطورة والإستثنائية مثل:

- التسوق التفاعلي الرقمي،
- خدمات المعلومات،

<sup>1</sup> Digital Production middle East, March 17, 2010, <http://www.digitalproductionme.com/article-2473-anevia-scores-egyptian-iptv-deployment/>

<sup>2</sup> Mohannad El-Megharbel, (Sr. Manager, Standardization & technical Issues, NTRA), "IPTV Challenges Egypt perspective", Presentation at the Joint ITU-AICTO Workshop on "Interoperability of IPTV in the Arab region", (Dubai, UAE, 20-21 September 2011). <http://www.itu.int/ITU-T/worksem/iptv/201109/programme.html>

- الألعاب

- محتويات ثلاثية الأبعاد

- الخدمات الإلكترونية (التدريب والصحة والإدارة)

- أجهزة متعدد الشاشات ( الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية و أجهزة التلفاز الذكية، الخ).

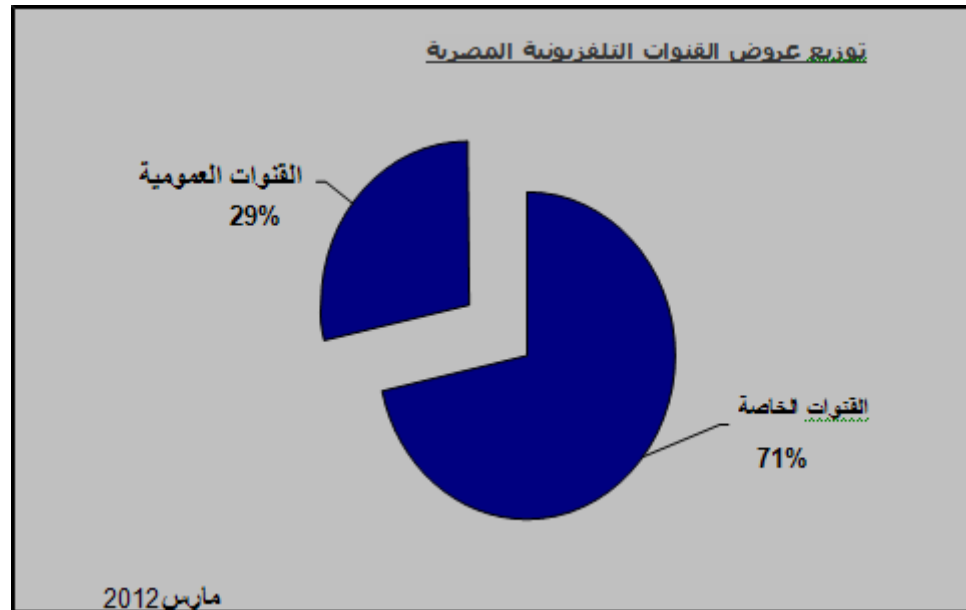
3.2. عروض القنوات :

1.3.2 تعداد القنوات التلفزيونية:

يتكون سوق الخدمات السمعية البصرية المصرية أساسا من القنوات المحلية والفضائية التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري و من مائة قناة فضائية خاصة و في حالة عدم وجود هيئة تنظيمية مستقلة، شبيهة بالهيئة التي ذكرناها

ليس هناك فعلاً أي سجل رسمي للقنوات . لنتمكن من إحصاء القنوات المصرية. استخدمنا القوائم المنشورة على موقع لينغ سات Lyngsat الذي يصف بشكل مفصل و مدقق عروض القنوات على جميع الأقمار الصناعية في كامل أنحاء العالم والتي لا تعرف صلتها الوثيقة بالموضوع إلا في الأوساط المهنية المتخصصة. (انظر الجزء 1).

تم إجمالاً اقتراح أكثر من 120 قناة مصرية و ذلك دون احتساب العديد من القنوات التي تبث من أقمار صناعية من الخارج.



تمثل القنوات الخاصة 71% من العروض التلفزيونية المصرية و معظمها غير مشفرة.

تعتبر المحطة التلفزيونية أرتي (التي مواردها المالية هي أساساً أموال سعودية) شركة الإتصال الوحيدة التي تعتمد بطاقة اشتراك ذكية و بمقابل في البلاد. يستعمل عددٌ آخر من شركات الاتصالات العربية من ذلك قناة أوربيت و الجزيرة بطاقة اشتراك ذكية بمقابل و هي تشارك ART في سوق القنوات المتاحة للمشاهدة ببطاقات اشتراك. لكن لا يوجد من بين هذه القنوات قناة مصرية.

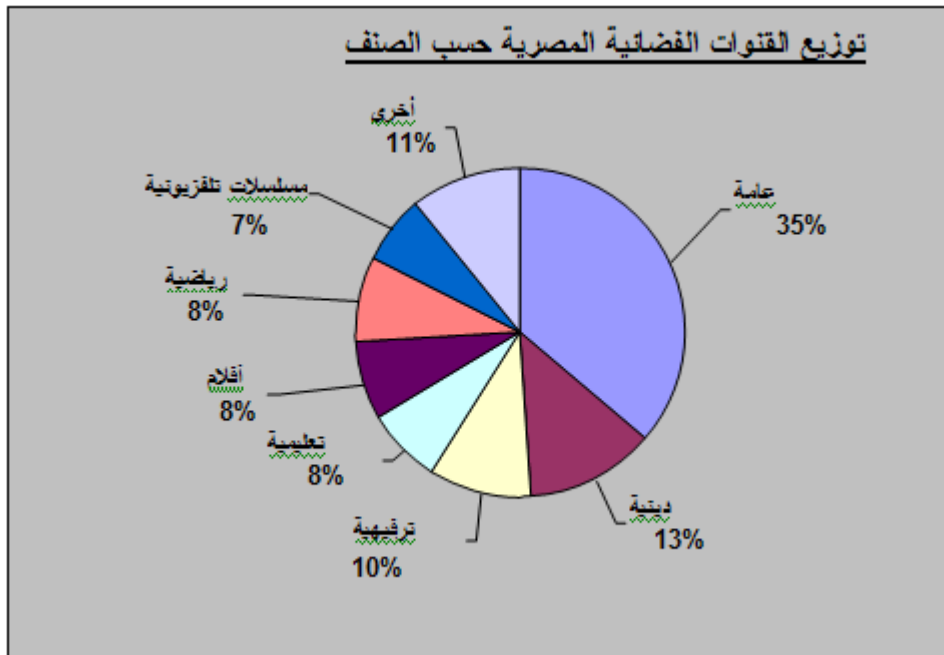


إن 29٪ من القنوات المصرية المتاحة للمشاهدة هي قنوات عامة تنتهي جميعها إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (انظر أدناه 1.3 اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري). بامتلاكها 35 قناة فضائية تابعة لإتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، تعد مصر الحكومة الوحيدة في المنطقة العربية المتوسطة التي تملك هذا العدد الكبير من القنوات الفضائية الحكومية.

### 2.3.2. توزيع عروض القنوات حسب الصنف

يشير تصنيف القنوات حسب نوعها إلى أن القنوات العامة تحتل المرتبة الأولى بمجموع 35٪.

وقد أدى الارتفاع المهم الأخير الذي عرفته القنوات الدينية (10% إسلامية و6% مسيحية) إلى احتلالها المرتبة الثانية في التسلسل الهرمي بنسبة 13٪ و حلت القنوات الترفيهية في المركز الثالث بنسبة 10% من العروض وبلغت نسبة قنوات الأفلام والقنوات الرياضية والتعليمية 8٪ لكل صنف تلجها قنوات المسلسلات التلفزيونية بنسبة 7٪ من العروض في حين تجمع النسبة المتبقية 11٪ أصنافا مختلفة من القنوات موزعة على النحو التالي: قناتان إخباريتان و ثلاثة قنوات للأطفال، وثلاث قنوات للتسويق عبر الهاتف وقناة واحدة للأصناف التالية: الأسرة، والسياحة، وأصناف الموسيقى المختلفة ونمط الحياة، وبرلمانية.



### 3. قطاع الإذاعة والتلفزيون الحكومي: اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، شبكات الإنتاج وبناء التحتية

#### 1.3 إتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري<sup>1</sup>

يعتبر اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري المؤسسة التلفزيونية الحكومية الرسمية وقد أنشئ سنة 1970. و يقع مقره في مبنى ضخيم يطلق عليه اسم ماسبيرو تكريما لعالم الآثار الفينسي الذي يحمل نفس الاسم - يعلوه برج ضم سنة 2012، أكثر من 40,000 موظف في 10 مجالات تخصص. تجمع هذه المؤسسة الإذاعة والتلفزيون وهي الشركة الوطنية الوحيدة للإذاعة والتلفزيون في البلاد وتخضع منذ إنشائها للإشراف المباشر لوزارة الإعلام المصرية.

#### 2.3 القنوات التلفزيونية الأرضية

ظهرت أول قناة تلفزيونية مصرية في 21 يوليو 1960 وتواصلت خدماتها السمعية البصرية حتى إنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري سنة 1970.

سنة 2012 وبفضل البث الأرضي والفضائي التناظري أصبح اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري يشغل:

- اثنتين من القنوات التلفزيونية العامة تبثان أرضيا و فضائيا

- اثنتين من القنوات الفضائية الرئيسية هي

- (المصرية 1) التي بدأت البث سنة 1990

- على إثر أحداث 11 سبتمبر 2001 ومن أجل إقامة حوار مع المجتمعات المصرية والعربية في الخارج، أطلق اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري سنة 2002 قناة (المصرية 2).

تضم شبكة "المحروسة" ست قنوات إقليمية للبث الإذاعي في مختلف المحافظات . أنشأت شبكة التلفزيون المحروسة في يوليو 2009 كجزء من عملية إعادة هيكلة محطات التلفزيون وتنظيمها. ومع ذلك فقد تم إنشاء كل القنوات بين 1985 و 1996.

اسم القناة	تاريخ بداية البث
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 1	21 جويلية 1960
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 2	21 جويلية 1961
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 3 (قناة القاهرة)	6 أكتوبر 1985
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 4 (قناة القناة)	6 أكتوبر 1988
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 5 (الإسكندرية)	12 ديسمبر 1990
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 6 (قناة دلتا)	29 ماي 1994
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 7 (شمال صعيد مصر)	29 جويلية 1994
جنوب صعيد مصر)( اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 8	31 ماي 1996

<sup>1</sup> <http://www.ertu.org>

مشروع جمع المعطيات حول السينما والقطاع السمعي البصري

مجموع ساعات بث القنوات الأرضية والإقليمية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري(2007-2008)					
بما في ذلك أفلام الخيال العلمي وأفلام القصيرة وأفلام التلفزيونية والمسلسلات والرسوم المتحركة والبرامج المتنوعة					
إسم القناة	2007	2008	2009	2010	2011
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري1	8166.48	8308.53	8412.30	8517.30	8760
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري2	6935.32	6944.42	7332.10	7832.17	8323
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري3 ( القاهرة الكبرى )	6103.3	6390.23	6450	6695.58	6674.5
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 4	5882.14	6008.42	6001	5980.4	6614.45
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 5 (مدينة السويس)	5874.19	5907.25	6042	6082.48	6524.3
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 6 (الإسكندرية)	5897.1	5822.15	5814	5765.4	6668.41
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 7 (وسط الدلتا)	5789.16	5899.15	5812.15	5890	6456.20
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري 8 (عالية مصر)	5805.53	5942.14	5960	5971	6384.45
<b>المجموع</b>	<b>50469.06</b>	<b>51223.49</b>	<b>51823.55</b>	<b>52734.33</b>	<b>56405.39</b>

المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)

تؤمن القنوات الفضائيتان الرئيسيتان المصرية 1 والمصرية 2 البث المتواصل منذ سنة 2007 كما تبين ذلك المعطيات التالية المتعلقة بمجموع ساعات البث.

مجموع ساعات البث للقناتين الفضائيتين الرئيسيتين 2011-2007					
القناة	2007	2008	2009	2010	2011
المصرية 1	8760	8760	8760	8760	8760
المصرية 2	8760	8760	8760	8760	8760
<b>المجموع</b>	<b>17 520</b>	<b>17 520</b>	<b>17 520</b>	<b>17 520</b>	<b>17 520</b>

المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري  
(2011)

### 3.3 شبكة تلفزيون النيل وشبكة النيل التعليمية

- شبكة تلفزيون النيل: تأسست في 2008/10/1 وهي إحدى الشبكات العمومية التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري. تضم شبكة تلفزيون النيل 6 قنوات ترفيهية تبث عبر القنوات التناظرية الأرضية و الفضائية و عبر الانترنت كذلك
- شبكة النيل التعليمية: تتكون هذه الشبكة من اثني عشرة قناة خاصة ذات توجه تعليمي و ثقافي و مجتمعي.
- قناة النيل الإخبارية هي قناة إلكترونية تقدم خدمات إخبارية متنوعة باللغة العربية و الانجليزية كما تتوفر خدمات القناة على صفحة الوب الخاصة بها [www.nilettext.gov.eg](http://www.nilettext.gov.eg)

		
<p><u>قنوات شبكة تلفزيون النيل</u></p> <ol style="list-style-type: none"><li>1- النيل الثقافية</li><li>2- النيل للأسرة والطفل</li><li>3- النيل المنارة (قناة العلوم)</li><li>4- النيل التعليمية</li><li>5- النيل للتعليم العالي</li><li>6- النيل الإخبارية</li></ol>	<p><u>قنوات شبكة النيل التعليمية</u></p> <ol style="list-style-type: none"><li>1- النيل دراما 1</li><li>2- النيل دراما 2</li><li>3- النيل سينما</li><li>4- النيل مباشر</li><li>5- النيل كوميديا</li><li>6- النيل رياضة</li></ol>	

يبين التوزيع التالي المطابق لبيانات اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أن قنوات شبكة تلفزيون النيل تحتكر 48.45% من مجموع ساعات بث الشبكتين، في حين تحتكر قنوات شبكة تلفزيون النيل التعليمية نسبة 51.55%

مجموع ساعات بث قنوات شبكة تلفزيون النيل وشبكة النيل التعليمية (2010)					
المعدل اليومي		ساعات البث بال	ساعات البث		القناة
دق	س	%	دق	س	
-	24	%8.24	-	8760	شبكة تلفزيون النيل
-	24	%8.24	-	8760	النيل دراما 1
-	24	%8.24	-	8760	النيل دراما 2
-	24	%8.24	-	8760	النيل سينما
-	24	%8.24	-	8760	النيل مباشر
-	24	%8.24	-	8760	النيل كوميديا
12	21	7.27%	45	7736	النيل رياضة
12	141	48.45%	45	51536	المجموع
					شبكة النيل التعليمية
-	24	8.24%	-	8760	النيل الثقافية
58	15	5.48%	33	5829	النيل للأسرة والطفل
59	128	28.22%	9	30018	النيل التعليمية
-	14	4.80%	-	5110	النيل للتعليم العالي
-	12	4.12%	-	4380	المنارة العلمية
-	2	0.69%	-	730	النيل الإخبارية
119	195	51.55%	42	45827	المجموع
131	336	100.00%	87	106363	مجموع شبكة تلفزيون النيل+ شبكة النيل التعليمية
المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)					

#### 4.3. مركز الأخبار المصري:

هو المركز الإخباري الرئيسي للإنتاج التلفزيوني والإذاعي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري . يضم المركز العديد من استوديوهات البث المباشر والتسجيل و المونتاج المجهزة بأحدث التجهيزات. يعد الاستوديو 11 التابع له، من بين أكبر استوديوهات الأخبار الرقمية في منطقة الشرق الأوسط و

يدير قطاع الإعلام لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري المركز و ييٲ موقع الويب [www.egynews.net](http://www.egynews.net) المعلومات التي ينتجها المركز عبر الانترنت. أخذت باقاة مستقلة تجمع اثنتين من القنوات الإخبارية هما قناة مصر للأخبار أو قناة النيل للأخبار وقناة النيل الدولية المشعل في إدارة المركز.

#### 1.4.3. قناة مصر للأخبار:

كانت هذه القناة الإخبارية تعرف سابقا باسم أخبار النيل، و ما زالت تواصل بثها الأرضي والفضائي باللغة العربية وهي إحدى القنوات لمركز أخبار مصر. عند إنشائها سنة 1998، كانت القناة تابعة لشبكة النيل المختصة قبل أن تنضم بداية من 1 جويلية 2009، لشبكة (قناة النيل الدولية) لتشكيل الباقاة التلفزيونية لقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري. يمكن الإطلاع على برمجة القناة أيضا على موقع الواب: [www.nilenews.tv](http://www.nilenews.tv)

تقسيم ساعات برمجة خدمات مركز مصر للأخبار													
خدمات الاخبار		نشرة الأخبار		التغطية*		برنامج الأخبار		التعليقات		التقارير		المجموع	
دق	س	دق	س	دق	س	دق	س	دق	س	دق	س	دق	س
التلفاز	6229	29	837	42	13577	49	4	54	497	6	21144	180	
الإذاعة	10525	13	930	8	11162	1	842	7	1296	16	24755	45	
المجموع	16754	42	14767	50	24739	5	842	61	1793	22	45880	225	
النسبة	36.50%		3.85%		53.90%		1.84%		3.91%		100.00%		

المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)

\*يشمل مفهوم التغطية الأحداث الثقافية، و الفنية والاجتماعية، إلخ

#### 2.4.3. قناة النيل الدولية

هي القناة الوحيدة التي تقدم خدمات باللغة الإنجليزية والفرنسية والعبرية منذ سنة 1993. وقد انضمت القناة إلى مركز أخبار مصر في نفس التاريخ الذي التحقت فيه بقناة أخبار مصر. لكن تم تعليق خدمة التلفزيون باللغة العبرية بشكل دا ئم منذ 2011/01/01 و بقية الخدمة متوفرة فقط على شبكة الانترنت.

يبين الجدول التالي تقسيم ساعات بث الخدمات التلفزيونية الثلاثة لقناة النيل الدولية (2010)

توزيع ساعات بث قناة النيل حسب اللغة							
اللغة		ساعات البث		النسبة المئوية		المعدل اليومي	
دق	س	دق	س	دق	س	دق	س
الإنجليزية	5094	-	69.94%	57	13	-	4
الفرنسية	1460	-	20.4%	-	-	-	-

العبرية	730	-	10.02%	2	-
المجموع	7284	-	100.00%	19	57
المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)					

خلال سنة 2010، تمكنت قناة النيل للأخبار من تأمين بث متواصل يقدر بـ 8760 ساعة في حين سجلت قناة النيل 7284 ساعة من مجموع 16044 ساعة بث للقناتين الإخباريتين الأساسيتين كما يبين ذلك الجدول التالي:

إجمالي ساعات بث قناة النيل للأخبار وقناة النيل سنة 2010	
القناة	ساعات البث
النيل للأخبار	8760
قناة النيل	7284
المجموع	16044
المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)	

### 5.3 المسلسلات التلفزيونية وقطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

#### 1.5.3 أهمية المسلسلات التلفزيونية

يمكن مقارنة المكانة العالمية التي تحتلها المسلسلات التلفزيونية المصرية بالمكانة التي كانت تحتلها الم سلسلات الأمريكية دولياً خلال الثمانينات و التسعينات ، أو بمكانة المسلسلات التركية على الصعيد الإقليمي منذ سنة 2005.

منذ إحداه التلفزيون، اكتشفت مصر أهمية المسلسلات التلفزيونية باعتبارها منتجا إعلاميا ذا قيمة عند المتفرجين وباعتبارها وسيلة من وسائل التواصل السياسي والاجتماعي والثقافي، واستأثرت هذه المسلسلات بما بين 15 و20 ساعة من البث التلفزيوني أسبوعياً، بلغت 250 ساعة بث أسبوعياً في سبع قنوات وطنية سنة 1994.

وتبث القناتان الفضائيتان المصريتان الرئيسيتان بدورهما قرابة 125 ساعة من الدراما التلفزيونية شهرياً . وقد بلغت ميزانية الإنتاج السمعي البصري سنة 1994 20 مليون دولار (لإنتاج قرابة الأربعين مسلسل وبرنامج)<sup>1</sup>.

#### 2.5.3. قطاع إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

يشهد إنشاء قطاع إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري في مارس 1989 على تحرير القطاع السمعي البصري في البلاد، وهو ما أكد في التسعينات بإطلاق اثني عشرة قناة فضائية تنتج أنواعاً مختلفة من الأعمال السمعية والبصرية بما في ذلك المسلسلات التلفزيونية، وعكس هذا القطاع التابع لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري لمدة عقود المكانة المركزية باعتباره أهم إذاعة عمومية في مجال إنشاء الترفيه التلفزيوني المصري.

<sup>1</sup> La production de séries par les TV africaines, Serial production by African TVs, dossier consacré à la télévision et au cinéma en Afrique, *Africultures*, numéro 11, premier trimestre, 1995, p.10

ويتم تصدير إنتاجها من المسلسلات التلفزيونية لمعظم الدول العربية وبيعها للقنوات الفضائية العربية وللقنوات الخاصة، ويملك القطاع البنية التحتية الخاصة به من استوديوهات إنتاج واستوديوهات ما بعد الإنتاج . بالإضافة إلى استوديوهات إنتاج المسلسلات باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري و يملك القطاع ثلاثة استوديوهات في مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية (EMPC).

لطالما تجاوز نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية الحدود الوطنية. ومع ذلك، فمن المهم أن نؤكد تفضيل المشاهدين المصريين للإنتاج المحلي. فوفقاً لبيانات غير منشورة للاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري تصدر المسلسلات المصرية قائمة المسلسلات المفضلة للمشاهدين بمصر (بنسبة 97.2% المرتبة في الموضوع الأول) قبل الأفلام العربية (14.3%)، والترفيه (8، 6%)، والتي تتقدم بفرق كبير الأفلام الأجنبية<sup>1</sup>.

في عام 2011، بلغ حجم الإنتاج الذي بدأه اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أكثر من 278 ساعة و 35 دقيقة و 43 ثانية، بما في ذلك الأعمال السينمائية ( تتم عادة بالمانواله )، والأفلام الوثائقية والمسلسلات التلفزيونية والر سوم المتحركة، والحفلات الموسيقية والعروض .

**6.3. الأنشطة و الخدمات الاقتصادية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري**

يمثل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري المؤسسة التلفزيونية الوطنية الرسمية، تقدر ميزانيته السنوية بحوالي 1.3 مليار جنيه أي ما يعادل ( 165800000 مليون يورو)<sup>2</sup>، وهو مبلغ يتلقاه الاتحاد في شكل دعم من الحكومة.

من ناحية أخرى، يمتلك اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أسهم في أكبر الشركات الخاصة و /أو العامة للقطاع السمعي البصري التي تدير القطاع السمعي البصري في مصر و البلدان العربية و البحر الأبيض المتوسط.

المؤسسات الإعلامية التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري / أو تلك التي هو مساهم فيها:

اسم الشركات	تاريخ الإنشاء	نسبة المساهمة بالمائة
الشركة السمعية البصرية صوت القاهرة	1977	100%
لشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي	1997	43.02%
( نايل سات ( الشركة المصرية للأقمار الصناعية	1996	40%
الشركة المصرية للقنوات الفضائية	1991	51.96%
شركة النيل لشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية	1998	24.64%
شركة الأنظمة الإعلامية الرقمية	2002	24%
شركة المحور للقنوات الفضائية والإعلام ( قناة المحور)	2002	5%
المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)		

### 1.6.3. قطاع الشؤون المالية والاقتصادية

يملك هذا القطاع نوعين من الأنشطة:

- الأنشطة المالية التي تقوم على التخطيط والرقابة والمشتريات والمصاريف، الخ التابعة لجميع قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري
- الأنشطة التجارية التي تهدف إلى تحقيق الإيرادات من خلال مجالين رئيسيين هما الإشهار والتسويق.

<sup>1</sup> مقابلة مع مديرة الإدارة المركزية للإحصاء باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، السيدة حنان منصور، يناير 2012.

<sup>2</sup> EGP هورمز الأيزو للجنيه المصري، يتم التحويل من العملة المحلية إلى اليورو وفق سعر الصرف الذي يحدده محول أوندنا للعملة بتاريخ 31 ديسمبر 2011.

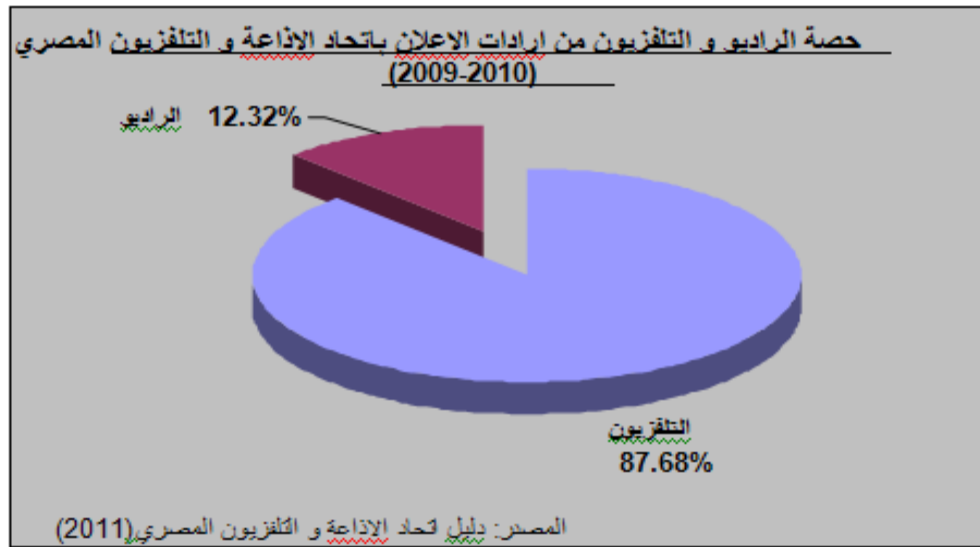
<http://www.oanda.com/currency/converter/>



### 2.6.3. الإعلان

تمثل الإعلانات التجارية مصدرا رئيسيا للدخل بالنسبة إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري . يبين تقرير سنة 2010 أن عائدات الإعلانات لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري لسنة (2009-2008) بلغ 33.6% من إجمالي إيراداتها التي تبلغ 1129215699 جنيه أي ما يعادل (142700000 مليون يورو)<sup>1</sup>.

تقدر إيرادات 572 ساعة من الإعلانات ب 804 949 428 جنيه أي ما يعادل (55443000 مليون يورو)<sup>2</sup> ، و 30.17% من إجمالي الدخل لسنة (2010-2009).



تشير البيانات المنشورة من قبل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أن مجموع عائدات الإعلانات سنة 2010-2009 تعود بنسبة 87.68% للتلفزيون و بنسبة 12.32% للراديو .

ومع ذلك، فإن نسبة الإنتاج الداخلي من الإعلانات لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بلغت 0.69% في حين يعود الباقي للتعاون مع وكالات الإعلان العامة والخاصة كما هو مبين في الجدول والرسم البياني أدناه

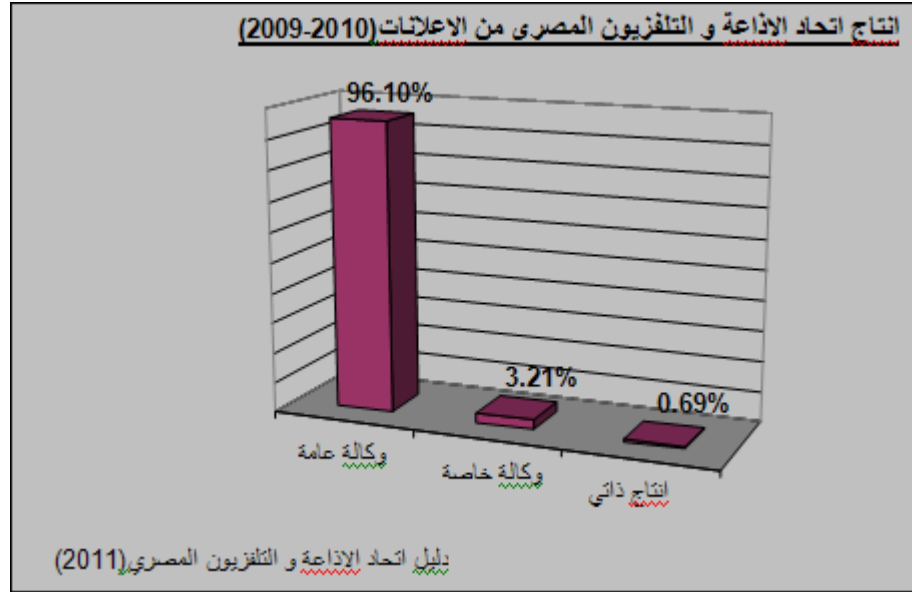
إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري من الإعلانات 2010-2009		
النسبة المساهمة بالمئة	الإيرادات بالجنيه	الصنف
96.10%	474 154 412	وكالة عمومية
3.21%	1381056	وكالة خاصة
0.69%	2984824	الإنتاج الداخلي
100%	428949804	المجموع

المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)

يوضح الرسم البياني التالي نسبة مشاركة وكالات الإعلان في إنتاج الإعلانات باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

<sup>1</sup> المرجع نفسه، يشار إلى أن تاريخ تحويل العملة هو 31 ديسمبر 2009.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، تاريخ تحويل العملة هو 31 ديسمبر 2010.



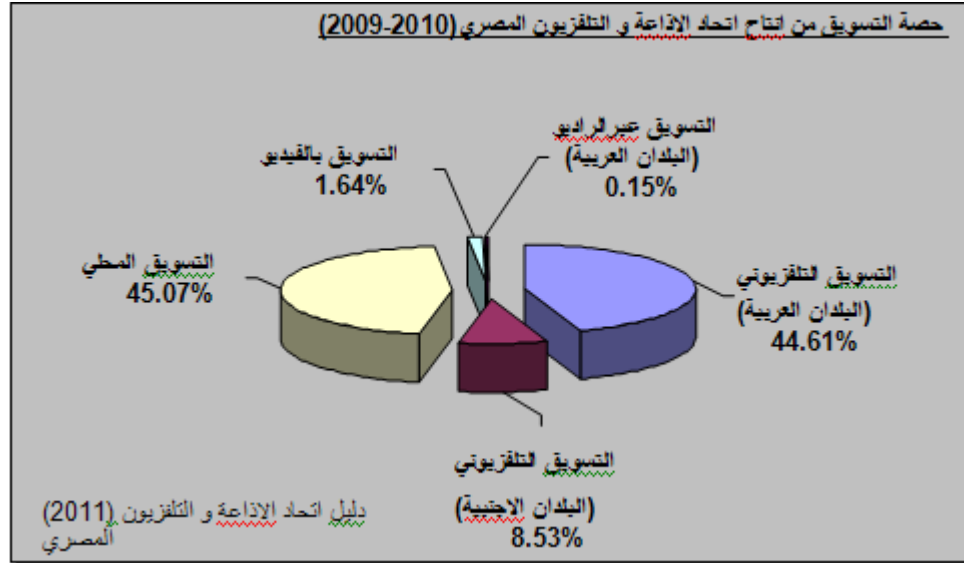
### 3.6.3. التسويق

يرتكز نشاط التسويق على تسويق جميع المنتجات السمعية والبصرية (مسلسلات / برامج تلفزيونية / الإعلان) والإذاعية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري في الدول العربية والأجنبية و في القنوات الفضائية الخاصة.

يحقق اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أرباحا تقدر بـ 73.4 مليون جنيه مصري أي ما يعادل 9.5 مليون يورو من تسويق مجموع 49.000 ساعة من الإنتاج التلفزيوني (2010-2009). ويشمل هذا المبلغ أنواعا مختلفة من التسويق كما هو موضح في الجدول التالي:

الصفة	الإيرادات بالجنيه	نسبة المساهمة بالمائة
التسويق التلفزيوني (البلدان العربية)	32733885	44.61%
التسويق التلفزيوني (البلدان الأجنبية)	6255526	8.53%
التسويق المحلي	33065800	45.07%
التسويق بالفيديو	1207170	1.64%
التسويق عبر الراديو (البلدان العربية)	109350	0.15%
المجموع	73371731	100%

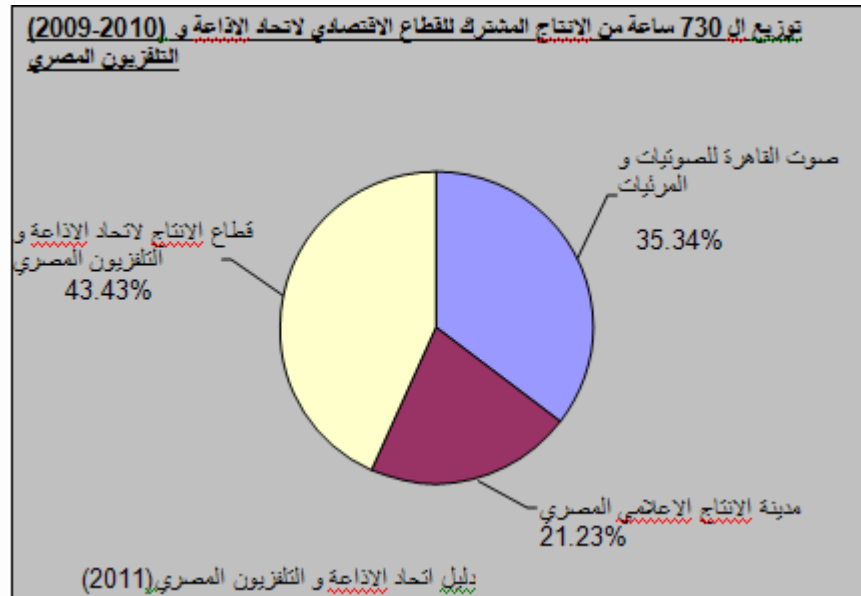
المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)



#### 4.6.3. إنتاج المسلسلات والبرامج التلفزيونية

يمول اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الأعمال السمعية البصرية ويشارك كذلك في إنتاجها مع مجموعة من الشركات الخاصة وشركة إنتاج السمعي البصري صوت القاهرة، ومدينة الإنتاج الإعلامي المصرية وقطاع إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.

في سنة 2009-2010، بين تقرير القطاع الاقتصادي أنه تم إنتاج 37 مسلسلا تلفزيونيا و فيلما وثائقيا واحدا، و فيلما روائيا طويلا و ثلاثة أفلام للأطفال وسبعة برامج متنوعة.



7.3. صوت القاهرة للمرئيات والصوتيات



غير المرسوم الوزاري عدد 139 لسنة 1977 شركة صوتا لقاهرة القديمة والت يتأسست في 6 يناير 1964 برأسمال قدره 275.000 مليون جنيه مصري إلى شركة مساهمة تابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري تحمل ل إسم صوتالقاهرة للمرئيات والصوتيات . سنة 2009-2010 ، قدر رأسمال الشركة ب 64.325.071 مليون جنيه مصري أي ما يعادل (8.3 مليون يورو).

تشمل الأعمال السمعية البصرية المنتجة المسلسلات التلفزيونية (التاريخية والدينية والاجتماعية والهزلية) وبرامج الصور المتحركة والمسرحيات التي تنتجها بالتعاون مع المسرح الوطني، والبرامج تلفزيونية. وتجدر الإشارة أن إنتاج الأعمال السمعية (الموسيقى والأغاني) معروف بجودته العالية.

يتوزع إنتاج الأعمال السمعية البصرية في الشركة للفترة 2009-2010 على النحو التالي : ثمانية مسلسلات تلفزيونية وسبع مسلسلات تلفزيونية مشتركة الإنتاج وبرنامجان للأطفال وفيلم تلفزيوني وست مسرحيات وسلسلة فوازير . وبلغ إجمالي دخل الشركة سنة 2010 152,4 مليون جنيه أي ما يعادل (19.6 مليون يورو)<sup>1</sup>.

يشير توزيع الدخل حسب مجال النشاط أن المعدل الأعلى هو 62.52% من الدخل العام وهو نتيجة لإنتاج الأعمال التلفزيونية وتلها الإعلانات التي تمثل 24.31% من إيرادات الشركة لسنة 2010

مداخل شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات لسنة 2010 بالجنيه المصري		
مجال النشاط	الأرباح بالجنيه	نسبة المساهمة بالمئة
المرئي	95278403	62.52%
السمعي	15910371	10.44%
الإعلان	37045461	24.31%
التبادل التجاري	4156243	2.73%
المجموع	152390478	100%

المصدر: دليل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (2011)

8.3. مدينة الإنتاج الإعلامي



<sup>1</sup> عمليات تحويل العملة باستخدام أسعار الصرف المتداولة في 31 ديسمبر 2010. <http://www.oanda.com/currency/converter/>

### 1.8.3. مجموعة إنتاج مهمة

صممت مدينة الإنتاج الإعلامي لتكون المبنى الرئيسي للإنتاج السينمائي والسمعي البصري في منطقة الشرق الأوسط الشرق الأوسط، وهي شركة مساهمة أنشئت بموجب المرسوم الوزاري المؤرخ في 24 فيفري 2000 برأس المال بلغ 1.9 مليار جنيه مصري أي ما يعادل (242 مليون يورو). يقع المبنى وسط منطقة الإعلام الحرة في مدينة 6 أكتوبر (محافظة السادس من أكتوبر) ويغطي مساحة قدرها 2 مليون متر مربع وبه مجمع ضخيم يتكون من خمسة استوديوهات بث مباشر و استوديوهات تصوير و مراكز الدعم الفني .

في عام 2010، أصبحت الشركة تملك 69 استوديو من بينها 66 استوديو مستأجرا للمؤسسات وشركات إنتاج فني وأصحاب قنوات بث فضائي مصريين وعرب يثون من المدينة . في سبتمبر 2011، قدرت التكلفة السنوية للتردد 200,000 دولار أمريكي. وارتفع ثمن إيجار الاستوديوهات المجهزة 1700 دولار لكل متر مربع في السنة<sup>1</sup>.

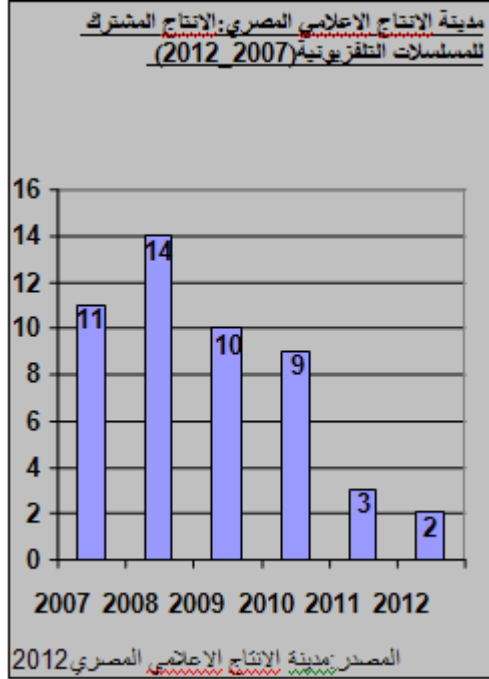
يوفر كل هذا كافة خدمات مرحلة الإنتاج ومرحلة ما بعد الإنتاج، وذلك من خلال مراكزها التقنية الثمانية المجهزة بأحدث التقنيات العصرية و المتخصصة في المونتاج والدوبلاج والطباعة والرسوم ثلاثية الأبعاد، الخ . تمنح مدينة الإنتاج الإعلامي حرقاءها العرب والأجانب فوائد وإعفاءات مهمة وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من المستثمرين، وبالإضافة إلى ذلك، تحتوي مدينة الإنتاج الإعلامي على فندق خمس نجوم و متزه ترفيهه ضخم.

تعتبر مدينة الإنتاج الإعلامي شركة إنتاج سمعية بصرية دولية وذلك نظرا للبنية التحتية الأساسية والخدمات الإنتاجية قبل و بعد الإنتاج السينمائي و السمعي البصري . وتضم وحدة التصوير الموجودة في الهواء الطلق 15 وحدة متنوعة الطراز المعماري و على درجة علي من الابتكار (الفرعونية والإسلامية والريفية، والحضرية، الخ ) . سنة 2011، قامت المدينة ببناء مجمع بث إذاعي به 10 استوديوهات و 5 وحدات بث مباشر و 5 حجرات مونتاج.

يتراوح الإنتاج والإنتاج المشترك لمدينة الإنتاج الإعلامي بين المسلسلات التلفزيونية والأفلام والبرامج التلفزيونية و برامج الترفيه و البرامج المتنوعة.

أعمال الشركة هي نتيجة إما الإنتاج المحلي أو الإنتاج المشترك مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري و / أو الشركات الخاصة للإنتاج السينمائي وللإنتاج السمعي البصري. مكنت السياسة التسويقية الناجحة التي اعتمدها مدينة الإنتاج الإعلامي من تسويق وتوزيع منتجاتها طول السنة على عدة شاشات فضائية عربية.

<sup>1</sup> Stéphanie Wenger, « Du Caire à Tunis, le printemps arabe gagne les écrans de télévision » La Tribune, 30/09/2011, [www.latribune.fr](http://www.latribune.fr)



### 2.8.3. جهاز السينما:

تملك هذه المؤسسة التابعة لمدينة الإنتاج الإعلامي استوديوهات ومناطق التصوير في الهواء الطلق وحدات صوت ومخابر تطوير وطباعة الأفلام مجهزة بأحدث الأجهزة الرقمية الضرورية التي توفرها مدينة الإنتاج الإعلامي. توجد ثلاثة استوديوهات تصوير داخلية وخارجية متطورة للغاية وهي: استوديو المدينة و استوديو النحاس و استوديو الأهرام . وتوجد بكل استوديو عدة استوديوهات تصوير تمكن من تصوير أي صنف من الإنتاج السينمائي و السمعي البصري الضخم .

ومع ذلك، لم يتم إنتاج إلا ثلاثة أفلام فقط كحد أقصى للإنتاج السنوي. منذ سنة 2005 إلى سنة 2009 استقر الإنتاج السنوي للجهاز على معدل فيلم واحد سنويا باستثناء 2006 التي شهدت إنتاج فيلمين والإنتاج السنوي من الجسم يستقر في إنتاج فيلم واحد إلا في عام 2006 في حين لم يتم إنتاج أي فيلم منذ سنة 2007. اتضح بعد البحث عن أسباب هذا المستوى المنخفض من الإنتاج أن السبب هو عدم وجود سيناريو ذي جودة قادر على إحياء عملية الإنتاج .

### 3.8.3. الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

ألحقت مدينة الإنتاج الإعلامي هذه المنظمة الأكاديمية سنة 2002 وهي المؤسسة التعليمية الوحيدة في المنطقة التي تدرس علوم الإعلام .

### 4.8.3. المنطقة الإعلامية الحرة

توجد هذه المنطقة داخل مدينة الإنتاج الإعلامي و تضطلع بعدة أنشطة:

- البث التلفزيوني والإذاعي والإعلامي الفضائي.
- بيع وإيجار الاستوديوهات والمكاتب لشركات الإنتاج السمعي البصري.
- بعث القنوات الفضائية والإذاعات والمواقع الإخبارية
- تقديم الخدمات الاعلانية والتسويقية و العلاقات العامة
- تنظيم المعارض الدولية لمعدات وخدمات تكنولوجيا الإعلام

وتجدر الإشارة إلى أن المنطقة الإعلامية الحرة تقدم فوائد وإعفاءات متعددة للمستثمرين وأصحاب شركات القنوات الفضائية والبث و المجموعات السينمائية الدولية وكذلك مستأجري المكاتب

على مستوى آخر، لمدينة الإنتاج الإعلامي  
 أنحاء البلاد، بالإضافة إلى سبع قاعات سينما بالمجمع السي نمائي بالمعادي في القاهرة .وتخطط الشركة لفتح سبع قاعات  
 25 سينما في القاهرة والإسكندرية قريبا . وبذلك سيصل عدد قاعات السينما التي تملكها مدينة الإنتاج الإعلامي إلى  
 قاعة.

### 5.8.3. إيرادات مدينة الإنتاج الإعلامي

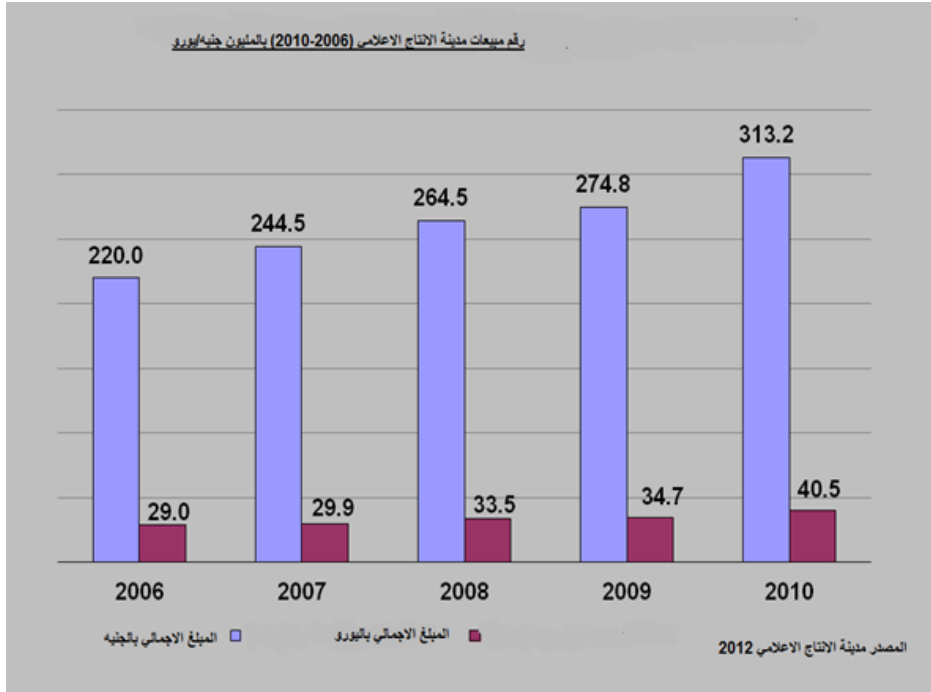
يبين الجدول التالي دخل مختلف مكونات مدينة الإنتاج الإعلامي من سنة 2006 إلى سنة 2010. فقد ارتفعت الصناعة الإعلامية بصفة كبيرة حيث سجل رقم مبيعاتها 30 مليون يورو سنة 2006-2007 وبلغ 40 مليون يورو سنة 20010

إيرادات أنشطة وإستديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي (2006-2010)، بالمليون جنيه مصري

2010	2009	2008	2007	2006	مدينة الإنتاج الإعلامي
77.13	151.29	121.93	29.87	21.81	استوديوهات و مناطق التصوير المفتوحة
90.96	0.00	0.00	81.32	71.54	استوديوهات مجمع مبارك (أ)
168.09	0.00	0.00	111.18	93.35	مجموع استوديوهات و مواقع التصوير
46.63	51.75	74.40	9.74	13.24	الإنتاج الفني
10.92	11.67	15.29	15.45	14.85	مجموع منزهات الترفيه (Magic Land) ، المغازات (...)
0.00	1.94	1.67	0.00	0.00	مصادر دخل متنوعة
274.74	220.65	217.29	195.95	172.33	مجموع دخل مدينة الإنتاج الإعلامي
13.10	15.73	17.13	17.91	18.35	الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
287.84	236.37	234.42	213.86	190.68	مجموع دخل المنطقة الإعلامية الحرة
25.35	38.41	30.06	30.61	29.36	قطاع السينما
313.19	274.78	264.48	244.47	220.03	مجموع الدخل بالمليون جنيه المصري
40.48	34.73	33.49	29.89	29.01	مجموع الدخل بللمليون يورو

المصدر: مدينة الإنتاج الإعلامي 2012

بين 2006 و 2010 ، ارتفعت إيرادات مدينة الإنتاج الإعلامي من 29.01 مليون يورو إلى 40.05 مليون يورو وسجلت بذلك ارتفاع يقدر ب 42.4% في خمس سنوات.





#### 4. القنوات الفضائية الخاصة

في ظل المنافسة من فئة جديدة من الجهات الفاعلة في الفضاء السمعي البصري الإقليمي في التسعينات، قرر أثرياء السعودية بالتعاون مع الحكومة المصرية، التي تملك التلفزيون وتديره، مواجهة المنافسة و لعب لعبة العامل الرئيسي المتمثل في الأقمار الصناعية. وترجم هذا القرار بإجراءات مختلفة، يبقى أهمها إطلاق الجيل الأول من القمر الصناعي المصري للبت نايل سات في عام 1998، وإنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي المصري.

ومع ذلك، التطورات الراهنة للقطاع على المستويين النوعي والكمي تعود جذورها إلى تطوع الدولة للظروف الاقتصادية العالمية وتنفيذ عملية الخصخصة على قدم وساق في القطاع السمعي البصري منذ الإطاحة بنظام مبارك.

بين شهري فبراير وأغسطس 2011، هناك إثراء فعلي للعرض الوفير مسبقا في مجال القنوات الفضائية : ثماني عشر قناة فضائية جديدة ظهرت على القمر الصناعي نايل سات، رافعة بذلك إلى أكثر من مائة عدد من القنوات الفضائية المصرية العامة والخاصة التي تتنافس في المشهد السمعي البصري للعالم العربي وجنوب البحر الأبيض المتوسط<sup>1</sup>. وتجدر الإشارة، دون استغراب كبير إلى أن قنوات الترفيه والموسيقى هي الأكثر حضورا في المشهد الإعلامي المصري.

ولكن، وعلى الرغم من التطور في المشهد السمعي البصري المحلي والفضائي، فإن البلد لا يملك مؤسسة أو مرصدا إعلاميا مهتم بتحديد العدد الحقيقي للقنوات ونصيبها من الجمهور. وللقيام بذلك حاولنا إعداد قائمة بجميع القنوات الفضائية العامة والخاصة القائمة في مصر. أدمجنا البيانات المتاحة عن بعض من هذه القنوات، والتي نشرت من قبل شركة "ميدياميتري" (أورودايتا- تي في ورلد وايد) في وان تيلفجن بيا إين ذورلد-2012، واستندنا إلى المعلومات التي جمعها تي أن أس<sup>2</sup> وإلى القوائم التي يقترحها موقع "لانغ سات دوت كوم" وإلى مصادر مهنية أخرى. هذه الدراسة المنجزة على عدد محدود من الأفراد والقنوات والمسكن المجهزة بتلفاز تتميز بإفادتنا بمعلومات عن نصيب كل قناة من الجمهور ومعدل ساعات المتابعة اليومية بحسب الفرد ودرجة الانتشار التقني. وتحاول البيانات والرسوم البيانية التالية رسم صورة عن السوق المصرية في المجال السمعي البصري.

<sup>1</sup> Stéphanie Wenger, *Ibid.*

<sup>2</sup> Eurodata TV Worldwide- One Television Year in the World issue TNS TV Panel Diary, Egypt, 2012 Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.

القناة	حصة السوق 2011 (%)		خاصة أو عمومية	النوع	الإشهار	المنصة	الانتشار التقني (%)	موقع الويب	القمر الصناعي
	يومية	وقت الدروة							
1 25 TV	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	S	n.a	www.25online.tv	Atlantic Bird 7
2 4Shbab Quran	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه	نعم	S	n.a	www.4shbab.tv	Atlantic Bird 7
3 4Shbab TV 1	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه- شبابيه- عامه	نعم	S	n.a	www.4shbab.tv	Atlantic Bird 7
4 4Shbab TV 2	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه- شبابيه- عامه	نعم	S	n.a	www.4shbab.tv	Atlantic Bird 7
5 Aghapy TV	n.a	n.a	خاصة	مسيحيه- عامه	نعم	S	n.a	www.aghapy.tv	Atlantic Bird 7/ I elstar 12
6 Al Ahly Club	0.4	0.6	خاصة	رياضه	نعم	S	36.8	www.alahlytv.net	Atlantic Bird 7
7 Al Askandria	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
8 Al Baraka TV	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه	نعم	S	n.a	www.albaraka.tv	Nilesat 101
9 Al Delta	n.a	n.a	عمومي	عامه	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
10 Al Farasha TV	n.a	n.a	خاصة	أطفال	نعم	S	n.a	www.alfarasha.net	Atlantic Bird 7
11 Al Fraeen TV	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	S	n.a	www.fraeen.tv	Atlantic Bird 7
12 Al Hadath TV	n.a	n.a	خاصة	معلومات	نعم	S	n.a	www.alhadathtv.com	Atlantic Bird 7
13 Al Hafez Channel	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه	نعم	S	n.a	www.alhafez.tv	Atlantic Bird 7
14 Al Hayat	11.9	14.2	خاصة	عامه	نعم	S	88.1	n.a	Nilesat 102
15 Al Hayat 2	3.3	2.3	خاصة	عامه	نعم	S	82.3	n.a	Nilesat 101
16 Al Hayat Cinema	2.4	2.1	خاصة	أفلام	نعم	S	77.0	n.a	Eurobird 2/Atlantic Bird 7
17 Al Hayat Mosalsalat	4.0	4.1	خاصة	مسلسلات تلفزيه	نعم	S	83.4	n.a	Atlantic Bird 7
18 Al Kahera	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
19 Al Kanal	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
20 Al Masriyah USA	n.a	n.a	عمومي	عامه	نعم	S	n.a	www.ertu.org	Intelsat 10-02
21 Al Masry Club	n.a	n.a	خاصة	رياضه	نعم	S	n.a	www.livesoccertv.com	Atlantic Bird 7
22 Al Nahar Drama	n.a	n.a	خاصة	مسلسلات تلفزيه	نعم	S	n.a	www.al-nahar.tv	Atlantic Bird 7
23 Al Nahar Sport	n.a	n.a	خاصة	رياضه	نعم	S	n.a	www.al-nahar.tv	Atlantic Bird 7
24 Al Nahar TV	1.6	1.1	خاصة	عامه	نعم	S	67.5	www.al-nahar.tv	Atlantic Bird 7
25 Al Rahma Channel	n.a	n.a	خاصة	إسلاميه	نعم	S	n.a	www.alrahma.tv	Nilesat 101
26 Al Saeed	n.a	n.a	عمومي	عامه	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
27 Al Tahrir TV	0.2	0.2	خاصة	عامه	نعم	S	25.5	www.altahrirtv.com	Atlantic Bird 7/Intelsat 8
28 Alhekmah TV	n.a	n.a	خاصة	إسلامي	نعم	S	na	www.alhekmah.tv	Atlantic Bird 7
29 Al Manarah Science Channel	n.a	n.a	خاصة	تعليمي	لا	S	n.a	www.almanara@ertu.org	Nilesat 101
30 Alnas Channel	n.a	n.a	خاصة	إسلامي	نعم	S	n.a	www.alnas.tv	Atlantic Bird 7
31 Altet TV	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	S	n.a	www.altet-tv.com	Atlantic Bird 7
32 A-One Home Shopping	n.a	n.a	خاصة	تسويق	نعم	S	n.a	www.tv4v.com	Nilesat 101
33 ART Aflam 1	0.7	0.7	خاصة	أفلام	نعم	C	23.4	www.artonline.tv	Nilesat 101
34 ART Aflam 2	n.a	n.a	خاصة	أفلام	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Nilesat 101
35 ART America	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Galaxy 17
36 ART Australia	n.a	n.a	خاصة	عامه	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Intelsat 5/Intelsat 8
37 ART Cinema	n.a	n.a	خاصة	أفلام	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Nilesat 101

1	القناة	حصة السوق 2011 (%)		خاصة أو عامة	النوع	الإشهار	المنصة	الانتشار التقني (%)	موقع الواب	القمر الصناعي
		يومية	وقت ذروة							
38	ART Hekayat	1.3	1.4	خاصة	ترفيه	نعم	C	25.3	www.artonline.tv	Nilesat 101/Intelsat 8
39	ART Hekayat 2	n.a	n.a	خاصة	ترفيه	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Nilesat 101/Intelsat 8
40	ART Latino	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Intelsat 9
41	ART Movies	n.a	n.a	خاصة	أفلام	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Nilesat 101
42	ART Movies 2	n.a	n.a	خاصة	أفلام	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Nilesat 101
43	ART Prime Sports	n.a	n.a	خاصة	رياضة	نعم	C	n.a	www.artonline.tv/sports/	Intelsat 8 /Yamal 202
44	ART Sports 7	n.a	n.a	خاصة	رياضة	نعم	C	n.a	www.artonline.tv/sports/	n.a
45	ART Tarab	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	C	n.a	www.artonline.tv	Atlantic Bird 7/Intelsat 9
46	Auto Moto TV	n.a	n.a	خاصة	تسوق ذاتي	نعم	S	n.a	www.automoto-tv.com	Atlantic Bird 7
47	Azhari Channel	n.a	n.a	خاصة	إسلامية	نعم	S	n.a	www.azharitv.net	Atlantic Bird 7
48	Cairo & Nass TV	n.a	n.a	خاصة	ترفيه	نعم	S	n.a	www.tareknour.tv	Atlantic Bird 7
49	Cairo Cinema	1.3	1.3	خاصة	أفلام	نعم	S	71.1	www.cairocinema.net	Atlantic Bird 7
50	Cairo Drama	0.6	0.5	خاصة	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	53.9	www.cairodrama.tv	Atlantic Bird 7
51	Cairo University 1	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	www.ou.cu.edu.eg	Nilesat 101
52	Cairo University 2	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	www.ou.cu.edu.eg	Nilesat 101
53	CBC	0.9	1.1	خاصة	عامة	نعم	S	54.1	www.cbc-eg.com	Atlantic Bird 7
54	CBC +2	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.cbc-eg.com	Atlantic Bird 7
55	CBC Drama	n.a	n.a	خاصة	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	n.a	www.cbc-eg.com	Atlantic Bird 7
56	CTV (Coptic TV Channel)	n.a	n.a	خاصة	مسيحية	نعم	S	n.a	www.ctvchannel.tv	Hot Bird 6
57	Dream 1	0.7	0.8	خاصة	عامة	نعم	S	53.0	www.dreamstv.im2all.com	Nilesat 102/ Badr 5
58	Dream 2	3.2	5.1	خاصة	عامة	نعم	S	75.5	www.dreams.tv	Nilesat 101/Anik F3
59	Dream HD	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.dreams.tv	Atlantic Bird 7
60	Ei Mehwar	2.1	3.0	خاصة	عامة	نعم	S	75.2	www.elmehwar.tv	Nilesat 101
61	ERTU 1	6.6	5.0	عمومية	عامة	نعم	T,S	81.8	www.ertu.org	Nilesat 101
62	ERTU 2	1.2	2.2	عمومية	عامة	نعم	T,S	47.1	www.ertu.org	Atlantic Bird 7
63	ERTU 3 (Cairo TV)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	n.a	www.ertu.org	Nilesat 101
64	ERTU 4 (Canal TV)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	n.a	www.ertu.org	Nilesat 101
65	ERTU 5 (Alexandria)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	n.a	www.ertu.org	Nilesat 101
66	ERTU 6 (Delta TV)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	n.a	www.ertu.org	Nilesat 101
67	ERTU 7 (North Upper Egypt)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	n.a	www.ertu.org	Nilesat 101
68	ERTU 8 (South Upper Egypt)	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	T	3.8	www.ertu.org	Nilesat 101
69	ESC 1	1.5	1.2	عمومية	عامة	نعم	S	68.8	www.ertu.org	Nilesat 101
70	HayaTV (Alhayat)	n.a	n.a	خاصة	مسيحية	نعم	S	n.a	www.hayatv.tv	Hot Bird 9/Galaxy 19
71	Hi TV	n.a	n.a	خاصة	مسيحية	نعم	S	n.a	www.hiweb.tv	Nilesat 102
72	High Education Channel	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	www.nile_chan/highedu.html	Nilesat 101/Nilesat 102
73	High Education Channel 2	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	www.nile_chan/highedu.html	Nilesat 101
74	Huda TV	n.a	n.a	خاصة	إسلامية	نعم	S	n.a	www.huda.tv/	Nilesat 101/Arabsat 5C
75	LTB	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	n.a	Nilesat 101

	القناة	حصة السوق 2011 (%)		خاصة أو عمومية	النوع	الإشهار	المنصة	الانتشار التقني (%)	موقع الواب	القمر الصناعي
		يومية	وقت ذروة							
76	Marmarkos TV	n.a	n.a	خاصة	مسيحية	نعم	S	n.a	www.marmarkoseqsat.tv	Atlantic Bird 7
77	Mazzika	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	S	n.a	www.mazzika.tv	Nilesat 102
78	Mazzika Zoom	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	S	n.a	www.mazzika.tv	Nilesat 102
79	Melody Aflam	3.0	2.9	خاصة	أفلام	نعم	S	78.6	www.melodyaflam.tv	Nilesat 101/Badr 5
80	Melody Arabia	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.melodyarabia.tv	Intelsat 8
81	Melody Drama	3.8	4.9	خاصة	عامة	نعم	S	80.1	www.melodyholding.com	Atlantic Bird 7 / Badr 5
82	Melody Hits	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	S	n.a	www.melodyholding.com	Atlantic Bird 7
83	Melody Sport	n.a	n.a	خاصة	رياضة	نعم	S	n.a	www.melodyholding.com	Nilesat 102
84	Misr 25	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	http://www.misr25.tv/	Nilesat
85	Misr Al Zeraeey	n.a	n.a	خاصة	ترفيهية	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
86	Modern Horria	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	n.a	Badr 5
87	Modern Kora	n.a	n.a	خاصة	كرة قدم	نعم	S	n.a	www.modernkora.tv	Atlantic Bird 7
88	Modern Sport TV	1.4	1.7	خاصة	رياضة	نعم	S	49.2	www.modernsport.tv	Atlantic Bird 7/ Badr 5
89	Moga Comedy	2.0	1.8	خاصة	ترفيهية	نعم	S	76.9	www.mogacomedy.tv	Nilesat 101
90	MTC- Misr Tourist Channel	n.a	n.a	خاصة	سياحة	نعم	S	n.a	n.a	Nilesat 101
91	Nile Cinema	1.6	1.8	عمومية	أفلام	نعم	T,S	50.1	www.ntntv.net	Nilesat 101
92	Nile Comedy	1.2	1.0	عمومية	ترفيهية	نعم	T,S	49.9	www.ntntv.net	Nilesat 101
93	Nile Culture	n.a	n.a	عمومية	ثقافية	نعم	S	0.1	Nileculture@ertu.org	Nilesat 101
94	Nile Drama	6.4	6.5	عمومية	عامة	نعم	T,S	85.2	www.ntntv.net	Nilesat 101
95	Nile Drama 2	n.a	n.a	عمومية	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	n.a	www.ntntv.net	Nilesat 101
96	Nile Education Channel 1	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	NileEuc@ertu.org	Nilesat 101
97	Nile Education Channel 2	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	NileEuc@ertu.org	NileEuc@ertu.org
98	Nile Education Channel 3	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	Nileheduc@ertu.org	NileEuc@ertu.org
99	Nile Education Channel 4	n.a	n.a	عمومية	تعليمية	لا	S	n.a	nileheduc@ertu.org	Nilesat 101
100	Nile Family & Kids	0.2	0.2	عمومية	عائلة	نعم	T,S	13.1	nilefamily@ertu.org	Atlantic Bird 7
101	Nile Life	0.9	1.1	عمومية	أسلوب الحياة	نعم	T,S	41.2	www.ntntv.net	Nilesat 101/Intelsat 10-02
102	Nile News	n.a	n.a	عمومية	معلومات	نعم	T,S	0.0	www.nilenews.tv	Nilesat 101
103	Nile Sports	0.7	0.7	عمومية	رياضة	نعم	T,S	35.1	www.ntntv.net	Nilesat 101/Optus D2
104	Nile TV International	n.a	n.a	عمومية	عامة	نعم	S	n.a	www.nileinternational.net	Intelsat 10-02/Nilesat 101
105	Nile Varieties	n.a	n.a	عمومية	منوعات موسيقية	نعم	S	n.a	www.nilesat.8m.com	Nilesat 101
106	On TV	0.2	0.2	خاصة	عامة	نعم	S	19.2	www.ontveg.com	Nilesat 102/Atlantic Bird 7
107	On TV Live	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.ontveg.com	Nilesat 102/Atlantic Bird 7
108	Oscar Drama	n.a	n.a	خاصة	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
109	Panorama Drama	3.0	3.6	خاصة	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	79.5	n.a	Atlantic Bird 7
110	Panorama Drama 2	1.3	1.1	خاصة	سلسلات تلفزيونية	نعم	S	69.9	n.a	Atlantic Bird 7
111	PortSaid TV	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
112	Rehab FM TV	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.rehabfm.com	Atlantic Bird 7
113	Sat 7	n.a	n.a	خاصة	مسيحية	نعم	S	n.a	www.sat7.com	Atlantic Bird 7

	القناة	حصة السوق 2011 (%)		خاصة أو عمومية	النوع	الإشهار	المنصة G	الانتشار التقني (%)	موقع الويب	القمر الصناعي
		يومية- 3	وقت الذروة							
114	Sat 7 Kids	n.a	n.a	خاصة	أطفال	نعم	S	n.a	www.sat7kids.com	Atlantic Bird 7
115	Sokar TV	n.a	n.a	خاصة	أطفال	نعم	S	n.a	www.sokartv.com	n.a
116	Sout El-Balad TV	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	www.el-balad.com	Atlantic Bird 7
117	Tamima TV	n.a	n.a	خاصة	تسوق	نعم	S	n.a	www.tamima.com	n.a
118	Tarik TV	n.a	n.a	خاصة	مسيحي	نعم	S	n.a	www.altarektv.com	n.a
119	Teba	n.a	n.a	خاصة	عامة	نعم	S	n.a	n.a	Atlantic Bird 7
120	Voice of People	n.a	n.a	عمومية	برلمانية	لا	S	n.a	n.a	Nilesat
121	Zamalek Club	n.a	n.a	عمومية	رياضة	نعم	S	n.a	www.zamalek.tv	n.a

Source : Euromed Audiovisuel III / Observatoire européen de l'audiovisuel / Eurodata TV Worldwide, One Television Year in the World, 2012 issue TNS TV Panel Diary/ Lyngsat

#### 2.4. حصص سوق المشاهدة لعدد من القنوات العربية غير المصرية (2011)

الاتفاقيات مع "ميدياميتري"/"أورودايتا تي في ورلد وايد" لا تسمح لنا باستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية. هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

## 5. قياس نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية

وعلى الرغم من النمو الملحوظ وتطوير سوق التلفزيون في مصر، يلاحظ نقص كبير: لا يوجد حتى الآن نظام حديث لقياس المشاهدين، يعتمد على علم لقياس جمهور المشاهدين كما هو الحال في معظم الدول الغربية وبعض الدول العربية (أساساً الأردن ولبنان). ولذلك، فإنه يكاد يكون من المستحيل الحصول على بيانات دقيقة عن المشاهدين للبرامج الحوارية الرئيسية و/أو القنوات المختلفة.

لتكون قادرة على تحديد نسبة مشاهدة القنوات، تعتمد شركة تي أن أس الطريقة القديمة التي تستخدم دفتر الاستماع<sup>1</sup>.

- معدل مدة الاستماع اليومي (بحسب الفرد – بالساعة والدقيقة)

الاتفاقيات مع "ميدياميتري"/ "أورودايتا تي في ورلد وايد" لا تسمح لنا بلمستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية. هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

- معدل مدة الاستماع اليومي (شباب 15-24)

الاتفاقيات مع "ميدياميتري"/ "أورودايتا تي في ورلد وايد" لا تسمح لنا بلمستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية. هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

أفضل عشر برامج لسنة 2010

الاتفاقيات مع "ميدياميتري"/ "أورودايتا تي في ورلد وايد" لا تسمح لنا بلمستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية. هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

---

<sup>1</sup> Eurodata TV Worldwide 2012.

## 6. التلفزيون والخدمات السمعية البصرية على الإنترنت

### 1.6 القنوات التي تبث عبر الإنترنت

مع ظهور شبكات عالية السرعة ذات نطاق واسع، أصبح البث عبر الإنترنت أسهل وظهرت قنوات على الويب، والآن 20 قناة مصرية، أو 16.5٪ من مجموع القنوات العامة والخاصة تبث برامجها مباشرة عبر الإنترنت. ويبين الجدول التالي القنوات المتاحة على الإنترنت.

 25 TV 25 تي في	 Nile Comedy نايل كوميدى
 Al Hayat الحياة	 Nile Drama نايل دراما
 Alnas Channel قناة الناس	 Nile Drama 2 نايل دراما 2
 Al Nile النيل	 Nile International نايل انترناشيونل
 Al Rahma TV الرحمة تي في	 Nile Life نايل لايف
 (CBC* باقة 3 قنوات) سي بي سي	 Nile Sport نايل سبورت
 CTV سي تي في	 ON TV أون تي في
 Nile Cinema نايل سنما	 Sat 7 Kids سات 7 كيدس
 Sat 7 Arabic سات 7 عربي	 Zamalek TV زمالك تي في

المصادر:

Lyngsat: <http://www.lyngsat-stream.com> et Global-itv: <http://www.global-itv.com> (mars 2012).

### 2.6 العلامات التجارية لهيئات البث على موقع اليوتوب

أطلقت بعض هيئات البث المصرية " قنوات ذات علامة تجارية " على موقع يوتيوب. على سبيل المثال، بعثت أون تي في قناة في 6 أكتوبر 2010. هذه القناة تسمح في الوقت نفسه بالتمتع بالخدمة على المباشر والنفاذ إلى كتالوج التدارك الذي يضم إلى حدود 26 مارس 2012، 13689 فيديو. وحتى ذلك الوقت، تضم القناة 72142 مشتركا و 30.1 مليون مشاهدة للفيديو.

### 3.6 خدمات الفيديو عند الطلب على الإنترنت

مازال يتعين تحديد الخدمات السمعية البصرية المصرية عند الطلب على الإنترنت (خدمات التدارك التلفزيوني، الفيديو عند الطلب، وخدمات تبادل ملفات الفيديو). ومن الواضح أنّ أحداث فيفري 2011 زادت من شعبية يوتيوب في البلاد كما تظهره إحصائيات زيارات الفيديو التي نشرها غوغل : لقد ارتفعت في غضون أيام من 2 إلى 8 مليون.



Source : Google<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ذكره محمد المغربي



في تقريره حول اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآفاقه في المنطقة العربية<sup>1</sup>، يقدم الاتحاد الدولي للاتصالات جدول ال 20 موقعا الأكثر زيارة في مصر في ديسمبر 2011، وقد أنجزته أليكسا<sup>2</sup>.

الجدول 36: أكثر المواقع زيارة في مصر، ديسمبر 2011

**Table 36. Most visited sites in Egypt, December 2011**

Rank	Website	Target users	Default language*	Description
1	Facebook.com	Global	English	Online social networking
2	google.com.eg	Global	Arabic	Web search portal
3	Youtube.com	Global	English	Video sharing and broadcasting portal
4	google.com	Global	English	Global web search portal
5	yahoo.com	Global	English	Miscellaneous online services
6	yom7.com	Local	Arabic	Online news portals
7	blogspot.com	Global	English	Online blogging service
8	fatakat.com	Regional	Arabic	Online forums
9	maktoob.com	Regional	Arabic	Miscellaneous online services
10	live.com	Global	English	E-mail portal
11	myegy.com	Global	Arabic	Miscellaneous online services
12	masrawy.com	Local	Arabic	Miscellaneous online services
13	ahram.org.eg	Local	Arabic	Online news portals
14	mediafire.com	Global	English	File sharing services
15	twitter.com	Global	English	Online social networking
16	xnxx.com	Global	English	Adult Content
17	elections2011.eg	Local	Arabic	Information about Egyptian elections
18	wikipedia.org	Global	English	Encyclopaedia
19	searchqu.com	Global	English	Web search portal
20	babylon.com	Global	English	Translation software

Note: \*The default language is the language that appears when first visiting the website

Source: Alexa

<sup>1</sup> ICT adoption and prospects in the Arab region 2012, Connect, Arab Summit 2012, Connecting the unconnected by 2015, International Telecommunication Union, [http://www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-E.pdf](http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-E.pdf), p. 49

<sup>2</sup> أليكسا هو موقع (إحدى الشركات التابعة لشركة أمازون) يقوم بتصنيفات دولية لزيارة مواقع الانترنت. ومصداقية هذه الإحصاءات تخضع من قبل المختصين في قياس جمهور الانترنت لأنها تقوم على خدمات أقل شمولاً من تلك الخدمات المدفوعة لقياس الجمهور (من قبيل تلك التي تقدمها شركات لثوم سكور ونابلسن وميدياتري). وفي الحالات التي تكون فيها الإحصاءات غير المتطورة غير متوفرة، فإن أليكسا يعترف بها كمؤشر مفيد لتصنيف أكثر شمولاً وتحييناً، انظر: <http://www.alexa.com/topsites/countries/EG>

من هذه المواقع العشرين، ستة تحتوي على حجم كبير من أشرطة الفيديو:

- مواقع الشبكات الاجتماعية وتبادل ملفات الفيديو:

فايس بوك دوت كوم ويوتيوب دوت كوم (الولايات المتحدة الأمريكية) ومصراوي دوت كوم ( مصر، وتعود ملكيته للمجموعة المصرية للاتصالات أوسرا كوم تيليكوم القابضة).

(myegy.com) - موقع تحميل مجاني للأفلام العربية والعالمية دون ذكر الناشر

، والذي يسمح بتبادل ملفات)، ميديا فاير دوت كوم – الولايات المتحدة الأمريكية

(mediafire.com) - موقع تبادل المعلومات الفيديو، ويمكن أن يستخدم في تبادلات غير مسموح بها للأفلام<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بعد إغلاق "ميغاب لاود" في يناير 2012، أدلى الرئيس التنفيذي لشركة "ميديا فاير" بأن شركته، على عكس ميغاب لاود، لم تبن على القرصنة، انظر:

S. LUDWIG, "MediaFire CEO: Unlike Megaupload, our business model isn't built on piracy", VB, 22 January 2012, <http://venturebeat.com/2012/01/22/mediafire-megaupload-business-model-piracy/>

## 7. سوق السينما

### 1.7 لمحة تاريخية

مع أفلام الأخوين لوميير في القاهرة والإسكندرية، ظهر الفن السابع في مصر في عام 1896. وأخذ بعده المصري في أوائل القرن العشرين سيتم تصويره العديد من الأفلام الروائية على وجه الخصوص (السلام، 1971)، وذلك إلى حدود ظهور "زينب" في 1929، الذي افتتح النوع الميلودرامي الذي وسم السينما المصرية إلى اليوم.

ولذلك، فإن مصر تمتلك السينما التجارية الخاصة بها منذ عام 1920، مع القدرة على إنتاج لا مثيل له في بقية العالم العربي، فضلا عن أنها مرجع وقوة جذب للثقافة العربية بشكل عام، ومنحت مصر السينما التجارية القدرة على أن تصبح السينما الشعبية في العالم العربي. السينما المصرية لديها قاعدة وطنية قوية: صناعة السينما والتوزيع منظمة تسمح بحضور يتراوح بين 25-30 مليون تذكرة فيلم في السنة<sup>1</sup>.

ومنذ ذلك الحين، بدأ مسار إبداعي مستمر ومتطور وفقا لمعاييرها الخاصة. على مدى عقود، بنيت صناعة سينمائية وثقافية تحتل مكانا بارزا على مستوى سوق الأفلام في الشرق الأوسط وأفريقيا. وقد شكّلت مختلف الدول العربية، في كل وقت، وما تزال أهم أسواق الفيلم المصري

إلى جانب التقدم الأدبي والثقافي المهم الذي أحرزته مصر في القرن العشرين، مثّلت اللهجة المصرية حجر الزاوية في دفع صناعة السينما في البلاد في الشرق الأوسط. وباعتبارها واحدة من أقرب اللهجات العربية إلى اللغة الأدبية العربية (اللغة المعتمدة في وسائل الإعلام عموما، اللغة الفصحى)، لذلك فإنها تتوفر على ميزة كونها لغة يسهل فهمها على حد سواء في المشرق والمغرب. كان ذلك عامل توحيد وما يزال واحدا من الضمانات لاستمرارية سوق السينما المصرية على الصعيد الإقليمي.

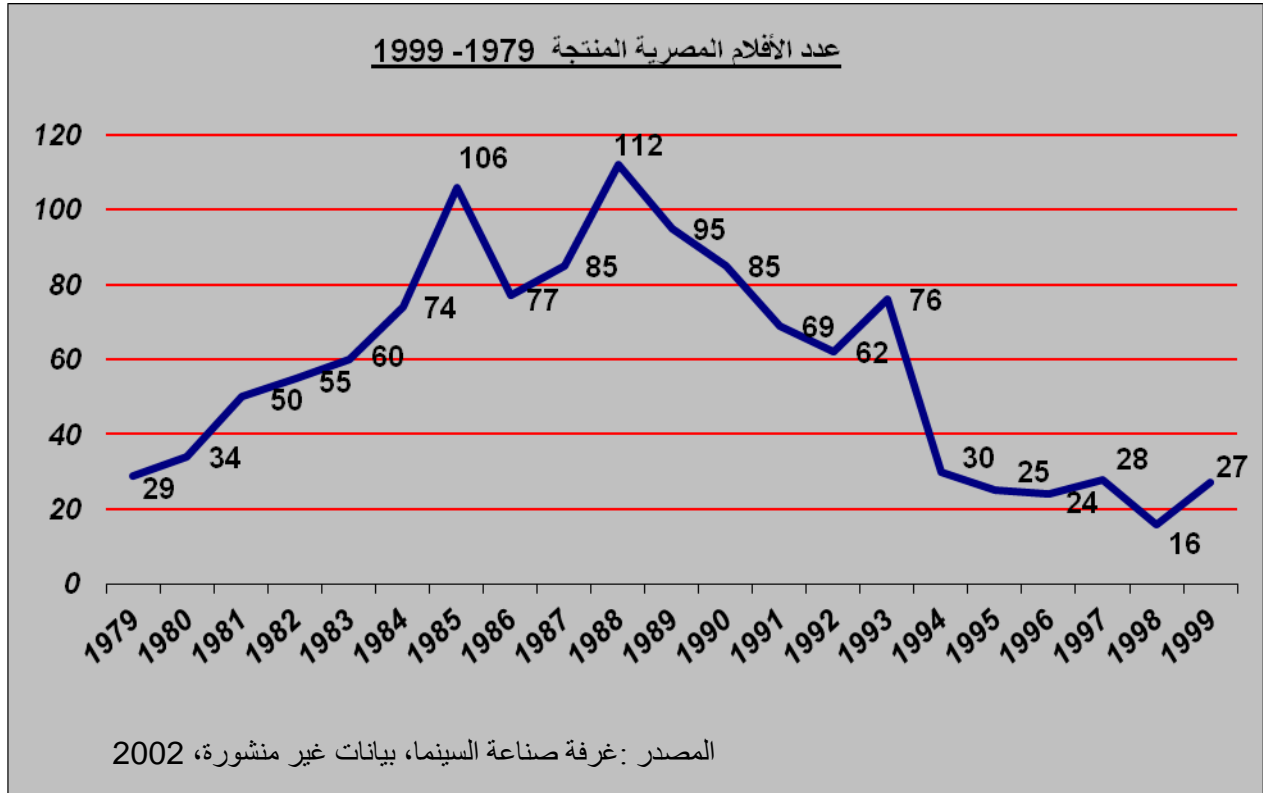
تأميم صناعة السينما المصرية وممارسة إنتاجها في زمن جمال عبد الناصر لم يحظر إنتاج الفيلم أو توزيعه في القطاع الخاص. بل لعبت القوانين واللوائح الاشتراكية من جهة، ورغبة بعض أقطاب الفيلم من ناحية أخرى، دورا في التخفيض من الإنتاج السينمائي. ومع ذلك، يظل عدد الأفلام المنتجة و عدد العاملين مؤشرات مهمة لتقييم أداء صناعة السينما. إذ يتم إنتاج أكثر من 40 فيلما سنويا، حسب المعلومات التي توفرها غرفة صناعة السينما. ويظهر توزيع أكثر تفصيلا معدل 20 فيلما بين 1927 و1945، 50 فيلما بين 1945 و1990 و44 فيلما بين عامي 1990 و2000. وقد بلغ الإنتاج ذروته سنة 1988 بـ 112 فيلما. ومع ذلك، فإن الانخفاض في الإنتاج يحدث في التسعينات ليصل إلى عدد ضئيل يقدر بـ 16 فيلما أنتجت سنة 1998<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> *Marché du Film 2011, Focus 2011, World Film Market Trends, Tendances du Marché mondial du Film*, Observatoire Européen de l'Audiovisuel, p.61

لمزيد من المعلومات عن الحضور، انظر أدناه: 4.3.7 إنتاج الأفلام (2002-2011): ب. أفضل عشرين فيلما أمريكيا/ شبك التذاكر المصري 2011.

<sup>2</sup> بعض الشركات التي لديها رأسمال كبير ويتراوح عدد موظفيها بين 35 و40 موظفا، دخلت في الأعمال التجارية المتعلقة بالإنتاج والتوزيع وملكية دور السينما ورفعت بذلك درجة التكامل العمودي، انظر:

Ahmed Farouk Ghoneim, *Competition, cultural variety and global governance : the case of the Egyptian Audiovisual System*, HWWA-Report 246, 2004, p.25



## 2.7. السيطرة السياسية

تخضع صناعة السينما لإدارة وزارة الثقافة. واختيار وزير الثقافة. منذ الثورة الناصرية سنة 1952، كان دائما يتم تحت رقابة وكالة الدولة لشؤون الأمن الداخلي وقد كانت السينما موضع مراقبة عن طريق الرقابة.

بعد سقوط مبارك، عُيّن وزير الثقافة، عماد أبو غازي، للمرة الأولى دون التشاور مع الأجهزة الأمنية، وأكد التزامه بالإصلاح<sup>1</sup>. بعد ذلك تم استبداله في 7 كانون الأول 2011 بالدكتور شاكر عبد الحميد سليمان علي ولم يتم حتى الآن الإعلان عن مجالات الإصلاح.

انتصار الأحزاب الدينية في الانتخابات التشريعية في نوفمبر 2011- يناير 2012 لا ينبغي أن يكون دون تأثير على اختيار سياسات السينما والصحافة المهنية، وهو ما يوجب بالمحافظة المحتملة على الرقابة. في أوائل فبراير حكم على الفنان المشهور جدا عادل إمام بالسج ن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة ازدراء الإسلام<sup>2</sup>. وفي 28 فبراير 2012، وقع العديد من المهنيين على عريضة ضد حظر عرض فيلم "كايرو إكزت" (الخروج من القاهرة) لهشام العيسوي في مهرجان السينما الإفريقية بالأقصر. ويصور الفيلم قصة حب بين امرأة مسيحية ورجل مسلم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> A. AAIK, "Fresh Interest in Egyptian Culture", *Variety Arabia*, April 2011.

<sup>2</sup> Reuters, 2 February 2012, <http://www.reuters.com/article/2012/02/02/us-egypt-actor-jail-idUSTRE8111AJ20120202>

<sup>3</sup> The daily Star, 28 February 2012, <http://www.dailystar.com.lb/Culture/Film/2012/Feb-28/164838-censors-ban-screening-of-taboo-egypt-film.ashx#axzz1qQgbkFu>

### 3.7. الأجهزة الرئيسية

#### 1.3.7. المركز الوطني للسينما

يقع في الجزيرة، في "مدينة الفنون" التي تضم أيضا أستوديو مصر (الذي تأسس سنة 1935)، والمعهد العالي للسينما، وعددا من مؤسسات صناعة السينما والمهرجانات السينمائية، الخ... ويلعب المركز الوطني للسينما دورا مهما في النشاط السينمائي في البلاد.

والمركز الوطني للسينما مؤسسة حكومية تحت إشراف وزارة الثقافة، ويحتوي على مختبر كبير لتطوير صناعة الأفلام وطباعتها. وبفضل قسم الأرشيف الوطني للسينما، فإن المركز الوطني للسينما عضو في الاتحاد الدولي لمحفوظات الأفلام بروكسل. ويكرس المركز الوطني للسينما أنشطته للإنتاج، و انتشار الفيلم المصري على الصعيدين الإقليمي والدولي، وحفظ النسخ الأصلية للأفلام وتخزينها واعتبارها أثارا فنية ووثائق تاريخية

يحتوي المركز الوطني للسينما على الأقسام التالية:

#### 1. قسم الإنتاج

هذا القسم مسؤول عن إنتاج و / أو المساهمة في إنتاج الأفلام القصيرة والروائية والوثائقية، وأفلام الأطفال والكتب المصورة، و يختار القسم العمل المهتم من خلال "لجنة القراءة". تبلغ الميزانية المخصصة لهذا القسم 1 مليون جنيه مصري، وهو ما يعادل 134.927.44 يورو. ومن الواضح أنّ هذا المبلغ لا يمكن المركز من مساهمة واسعة في إنتاج ضخم للأفلام<sup>1</sup>.

#### 2. قسم المهرجانات

يركز نشاط هذا القسم على المجالات التالية:

- المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية؛
- تنظيم أسابيع السينما المصرية في الخارج، وأسابيع الأفلام الأجنبية في مصر؛
- تنظيم عرض الأفلام المصرية في الفعاليات الثقافية المحلية والأجنبية في مصر وفي أنحاء متفرقة من العالم

حصيلة أنشطة هذا القسم في 2010 تفيد بعرض 302 فيلما مصرية (فيلم روائي طويل، فيلم قصير وفيلم وثائقي) في المهرجانات الدولية والأسابيع الثقافية والفعاليات الثقافية في الداخل والخارج على امتداد السنة. وتتراوح أحجام الأفلام بين 35مم ودي في دي وفي آيتش أس . وتبين حصيلة نفس السنة أنّ المركز الوطني للسينما شارك في 56 مهرجانا دوليا، و18 أسبوعا للفيلم المصري والأجنبي و32 حدثا ثقافيا، أقيم أغلبها بالخارج.

في حين أنّ حصيلة 2011، على غرار سنة 2010، لا تحدّد عدد الأفلام المعروضة في المهرجانات أو الأسابيع السينمائية أو التظاهرات الثقافية.. تشهد المشاركة في هذه الأنشطة تراجعا نسبيا. وفقا لحصيلة 2011، شارك المركز الوطني للسينما في 34 مهرجانا دوليا، و6 أسابيع سينمائية و32 تظاهرة ثقافية. الوضع السياسي غير المستقر في البلاد، ومظاهرات الموظفين في المركز الوطني للسينما للمطالبة بالزيادة في الأجور وإقالة المدير السابق للمركز، كلها تفسر ضعف النشاط في 2011. وفي أوائل 2012، تم تعيين المخرج الكبير مجدي أحمد علي على رأس المركز الوطني للسينما.

<sup>1</sup> وفقا للمدير العام لإدارة الإنتاج السيد جلال عيد: "في أبريل-نيسان 2012، قدم المركز الوطني للسينما طلبا إلى الحكومة لزيادة الميزانية المخصصة للإنتاج لتصل إلى 5 ملايين جنيه مصري. وإذا تمت الموافقة عليه، فإن الحصول على هذا المبلغ سيدخل حيز التنفيذ بداية من يونيو 2013 وسيسمح للمركز الوطني للسينما بزيادة الإسهام في إنتاج أنواع مختلفة من الأفلام". المقابلة التي أجريتها مع المدير العام لإدارة الإنتاج في المركز الوطني للسينما، القاهرة، يونيو 2012. ومن ناحية أخرى، عندما حاورنا المدير العام للمركز الوطني للسينما السيد مجدي أحمد علي لم يكن هناك مجال ليخبرنا عن الميزانية السنوية التي تمنحها الدولة للمركز الوطني للسينما وبين لنا أنه بسبب الوضعية السياسية للبلاد، فإن المركز الوطني للسينما، مثل بقية المؤسسات الحكومية، ممنوع، بموجب قرار وزاري، من تقديم أية معلومات مالية

3. قسم الاستيراد والتصدير

جميع الأفلام المصرية التي يتم تصديرها إلى الخارج يجب أن تكون مرفقة بـ "تصريح تصدير" يسلمه هذا القسم. مراقبة نشاط الأسواق الخارجية واستيراد الأفلام الأجنبية إلى مصر هي المهام الرئيسية التي يقوم بها هذا القسم.

4. مركز الثقافة السينمائية

نشر الثقافة السينمائية من خلال تنظيم عروض للأفلام تتبع بنداوات، تلك هي إحدى أولويات هذا المركز الذي صمم على أنه واحد من أقسام المركز الوطني للسينما.

ويضم المركز مكتبة للأفلام المصرية (الأفلام الروائية القصيرة والطويلة والأفلام الوثائقية وأفلام الأطفال). وتستخدم هذه المعدات في عرض الأفلام وتتيح للمركز توفير المادة العلمية اللازمة للباحثين في المجال السينمائي.

وفي هذا الغرض، ينبغي الإشارة إلى أن النشرة السنوية الوحيدة للمركز الوطني للسينما هي عبارة عن دفتر معلومات حول الممثلين المصريين يذكر الأفلام التي لعبوا أدوارا فيها. وتتضمن هذا النشرة كل سنة معلومات عن عشرين ممثلا مصرية.

5. الأرشيف الوطني للسينما

بفضل قانون حماية الفيلم الذي سنّ في 1975، ولكنه لم يدخل حي التنفيذ إلا في 1948، فإنّ أرشيف المركز الوطني يتوفر على 5000 فيلم مصري (الأفلام الروائية القصيرة والطويلة، والأفلام الوثائقية وأفلام للأطفال)، منها 2600 فيلما روائيا طويلا<sup>1</sup>.

ومنذ 1848، تاريخ دخول القانون حيز التنفيذ، يجب أن يمتلك الأرشيف نسخة 35 مم من كل إنتاج مصري أو إنتاج مشترك لفيلم طويل، وهذا المسار إلزامي للإيداع وينطبق أساسا على الأفلام الطويلة. يتفق الاهتمام الرسمي للأرشيف بشكل تام مع الرغبة في حماية التراث السينمائي المصري والحفاظ عليه. إنّ الأرشيفات، مجهزة بالعتاد الضروري والموظفين المختصين، تقوم بجمع الأفلام وحفظها وتصميم الكتلوجات الخاصة بها ودعم النفاذ إليها واسترجاعها وتخزين الأصلي منها والمحافظة عليه. وبالإيفاء بهذه الشروط دون تجارة بهذه الأفلام، فإنّ الأرشيف الوطني للفيلم المصري عضو في الاتحاد الدولي لأرشيف الفيلم ببروكسل.

6. وحدة السينما المستقلة

واحد من أقسام المركز الوطني للسينما، مهمته الرئيسية توفير المساعدة اللوجستية والتقنية للمخرجين المستقلين. يوفر وحدة السينما للمخرجين الشباب معدات الإخراج (الكاميرات، وحامل الكاميرا، والكابلات، والإضاءة، ومعدات الصوت، الخ). وبفضل نسخ من الأفلام يهديها هؤلاء المخرجين، تشارك الوحدة في مهرجانات السينما المستقلة وتنظم عروضها في إطار المهرجانات السينمائية من نفس النوع.

2.3.7 غرفة صناعة السينما

هي جهاز يتبع وزارة الصناعة وليس وزارة الثقافة، وتمثل غرفة صناعة السينما الوجهة لكل مؤسسة في القطر. ع. والغرفة هي الجهة الوحيدة المخولة لإصدار شهادة تفيد ملكية الفيلم. وتمثل هذه الشهادة الخطوة الأولى في مسار تحدده الغرفة التي تشكّل، في مرحلة ثانية، لجانا مختصة لتقييم سعر الفيلم، وهو ما يخوّل الحصول على رخصة تصدير صادرة عن الإدارة العامة للاستيراد والتصدير. ثم يأتي دور الرقابة التي تمنح المنتج صلاحية شهادة الفيلم. اعتمادا على هذه الشهادة، يمكن للمنتج أن يتوجه للسلطات الجمركية لبدء الإجراءات اللازمة للوسوم الجمركية والتصدير.

<sup>1</sup> أرقام قدمتها المديرية العامة لقسم الأرشيف الوطني للسينما، سوزان رضوان، مقر المركز الوطني للسينما، يونيو 2012.

وتجدر الإشارة أنه بالاعتماد على القانون الذي يجعل الغرفة الجهة الوحيدة المخولة لتقديم شهادة ملكية لفيلم، فإن المعطيات المتعلقة بعدد الأفلام المنتجة، وعدد شركات الإنتاج وقاعات السينما تبقى معطيات ضمنية.

#### 4.7. الإنتاج السينمائي

الإنتاج السينمائي مؤسسة تجارية تخضع لقوانين السوق وتشترط رأس مال أولي معتبر ووجود شبكة توزيع وتكييف قاعات عرض. ولا تعتبر الاستثمارات مردودية إلا بعد تسجيل إيرادات الشبابيك. الأموال المخصصة للإنتاج هي الإيرادات التي تبقى بصحاب القاعات ودفع أرباح أسهم شركات التوزيع. وبذلك فإن مصر هي البلد الوحيد في المنطقة العربية وجنوب المتوسط الذي يملك صناعة سينمائية ناجحة وممولة ذاتيا.

خمسة قطاعات شديدة المركزية تنظم صناعة السينما في مصر، وهي: 1- الإنتاج، 2- التوزيع، 3- التصوير، 4- طباعة الفيلم وتطويره، 5- الاستغلال. نظريا عندما تكون شركة مسجلة قانونيا على أنها شركة صناعة سينمائية، فإن بإمكانها ممارسة نشاطها في قطاع أو أكثر من القطاعات المذكورة. وعادة ما تحبذ الشركات التخصص في قطاع واحد أو قطاعين مؤخرا، ونتيجة الإدماج العمودي الذي يتجاوز تجزئة مختلف القطاعات، فإن هذا الوضع سائر إلى التغير.

#### 1.4.7. شركات إنتاج الأفلام وتوزيعها

وفقا للبيانات الصادرة عن غرفة صناعة السينما، يضم سوق الإنتاج أكثر من 200 شركة تعمل في مجال إنتاج الأفلام وتوزيعها. للقيام بتقرير حول أهم الفاعلين في سوق الإنتاج والتوزيع، أحصينا عدد الأفلام التي تنتجها كل شركة بين عامي 2002 و 2011. من مجموع 378 فيلما منتجا خلال هذه الفترة، أنتجت الشركات المدرجة في الجدول التالي 282. وعند القيام بتقييم كمي، فإن 20 شركة عاملة تستأثر بنصيب مهم من سوق الفيلم المصري. وتتصدر القائمة شركات النصر والمساء وأوسكار بإنتاج أو المشاركة في إنتاج 40 فيلما. وتحتل المرتبة الثانية الشركات التي أنتجت بين 11 و 24 فيلما خلال نفس الفترة. وهي الجمعية العربية للسينما "أراب صوصيتي فور سينما" 24، والباتروس 17، العدل جروب 14، والسبكي فيلم فور سينما بروداكشن 15، ونيو ساتشري 12. وتحتل 12 شركة المركز الثالث بإنتاج مجموع عشر أفلام في الشهر. ولكن هذا التصنيف الكمي لا يترجم عن بعض الشركات القدرة على لعب دور مهم في السوق، من ذلك مثلا جود نيوز فور فيلم أند ميوزك التي تجاوزت بعض منتجاتها عتبة 30 مليون جنيه مصري (ما يعادل 3.9 مليون يورو).

كبرى الشركات المصرية لإنتاج الأفلام وتوزيعها

مجموع الأفلام 2002-2011	إسم الشركة	
14	العدل جروب	1
17	الباتروس للانتاج الفني والتوزيع	2
24	الشركة العربية للسينما والإنتاج والتوزيع	3
39	النصر للأفلام	4
40	الماسه	5
15	السبكي فيلم الإنتاج السينمائي	6
10	السبكي فيديو فيلم	7
11	مدينة الإنتاج الإعلامي المصري	8
5	فيلم كلينك	9
3	فيلم هاوس	10
8	جود نيوز فور فيلم أند ميوزك	11
5	أفلام جرجس فوزي	12
9	أفلام كريم السبكي - الإنتاج والتوزيع	13
4	أفلام مصر العالمية	14
7	مصر للسينما والإنتاج الفني	15
2	نهضة مصر	16
12	نيو سانتشري برودكشن	17
40	أوسكار للإنتاج والتوزيع السينمائي	18
7	يونيتي آر تيسنك جروب	19
10	يوناييتد براذرز سينما برودكشن	20

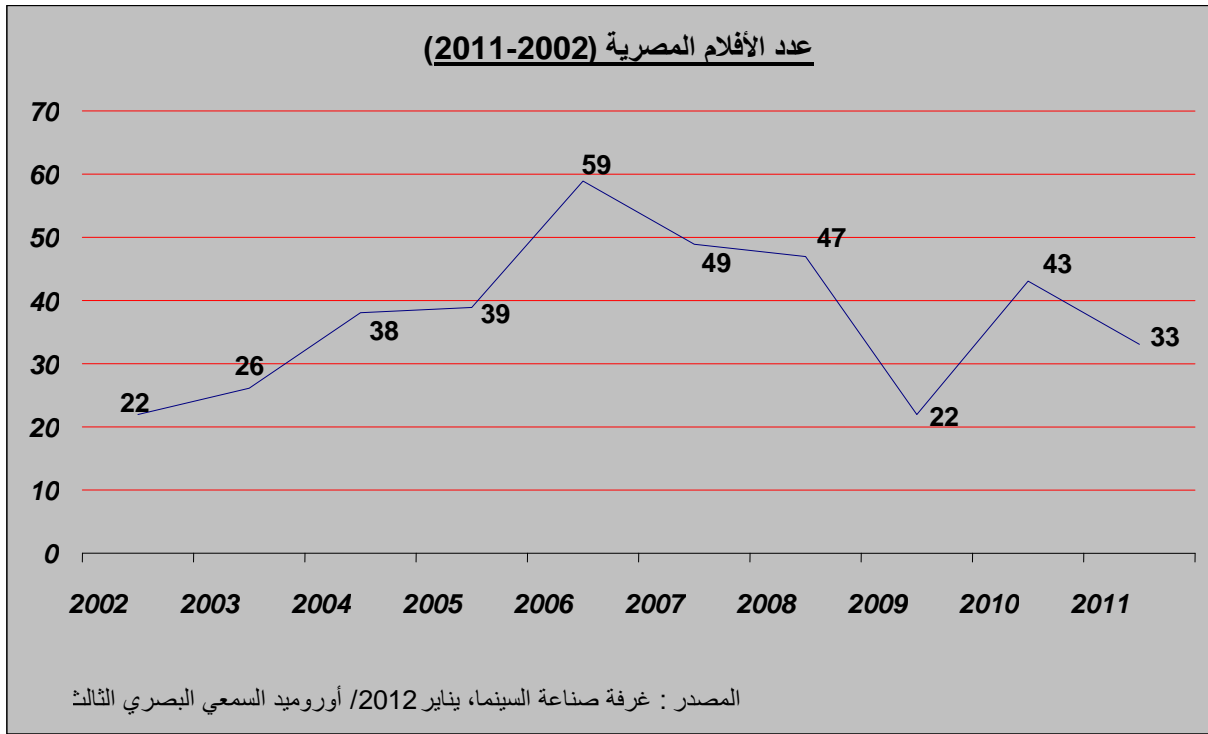
المصدر: أروميد السمعي البصري الثالث، وفقا للبيانات الصادرة عن غرفة صناعة السينما.



2.4.7 إنتاج الأفلام (2011-2002)

في حين يكلف إنتاج فيلم ضمن ميزانية محدودة ما بين 7 و8 مليون جنيه مصري (ما يعادل ما بين 1.3 و1.5 مليون دولار أمريكي)، فإن ميزانية متوسطة تتطلب ما بين 10 و13 مليون جنيه مصري (ما يعادل ما بين 1.8 و2.4 مليون دولار أمريكي). وتبلغ الأموال اللازمة لإنتاج فيلم ضمن ميزانية عالية 25 مليون جنيه مصري (ما يعادل 4.6 مليون دولار أمريكي). وتتجاوز الميزانيات المرتفعة عتبة 30 مليون جنيه مصري (ما يعادل 5.5 مليون دولار أمريكي)، وهي عتبة تجاوزتها فقط شركة جود نيوز فور فيلم أند ميوزك للإنتاج الفني<sup>1</sup>.

بين 2002 و2011، أنجز 378 فيلماً. وبلغ الإنتاج ذروته في 2006 بـ59 فيلماً. من 2002 إلى 2005، ارتفع عدد الأفلام المنتجة من 22 إلى 39. ذروة الإنتاج التي بلغت 59 فيلماً في 2006 شهدت تراجعاً في 2007 و2008 بإنتاج 49 و47 فيلماً. وسجلت سنة 2009 انخفاضاً بأكثر من النصف مقارنة بـ2006: تم إنتاج 22 فيلماً فقط في 2009. وتضاعف العدد في 2010 مع إطلاق 43 فيلماً. ومع ذلك، يلاحظ انخفاض مهم في سنة 2011 مقارنة بالسنة السابقة إذ تبلغ حصيلة 2011، 33 فيلماً. ومن المؤكد أن الأحداث السياسية التي شهدتها مصر خلال العام نفسه يمكن أن تكون أحد الأسباب التي تفسر هذا التراجع في الإنتاج. ورغم ذلك، فإن التقلب وسم الإنتاج الذي يكابد خلال العشرة سنوات لتجاوز حد الـ60 فيلماً. وتجدر الإشارة إلى أن عدد 378 فيلماً منتجاً بين 2002 و2011، على أهميته، يبقى قليلاً نسبياً مقارنة بالبنية التحتية لسوق السينما إذ هناك 544 مؤسسة للسينما وأكثر من 200 شركة لإنتاج الأفلام وتوزيعها.



<sup>1</sup> Marché du Film 2009, Focus 2009, World Film Market Trends- Tendances du Marché Mondial du Film, 6th Dubai International Film Festival, Observatoire européen de l'audiovisuel, p.70

#### 3.4.7. أهمية الإنتاج المشترك

إنّ تحليل قائمة 16 فيلما تحصّلوا على القبول في الاتحاد الأوروبي يشير، إلى حد ما، إلى أهمية الإنتاج المشترك في النفاذ إلى السوق الأوروبية، من 16 فيلما تمّتع 7 أفلام بإنتاج مشترك مع بلد عضو أو أكثر من بلدان الاتحاد الأوروبي وكانت فرنسا شريكا في ستة من هذه المنتجات. وتجدر الإشارة إلى أنه قبل الفترة المدروسة، كانت فرنسا المنتج الأوربي الوحيد المشارك في إنتاج ثلاثة أفلام ليوسف شاهين المصير 1977، المصير 1999، وسكوت حنصور 2001.

تشير هذه القائمة نفسها أيضا إلى أن مصر تبدو مقلّة في الإنتاج بلربعة من سبعة أفلام منتجة إنتاجا مشترك من ناحية أخرى، لا يتم الانتهاء من بعض الأفلام المصرية في بعض الأحيان إلا بفضل مساهمات الإنتاج المشترك من بلدان الاتحاد الأوروبي ولكن لم يتم توزيعها إلا في مصر أو في البلدان التي تشكل سوقها الرئيسي. وهذا ينطبق على العديد من الأفلام المصرية التمويل الأوربي لتطوير السينما العربية و/ أو سينما جنوب البحر الأبيض المتوسط. 1

ومن جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن الفيلم المصري يستفيد مؤخرا، بالإضافة إلى التمويل من الاتحاد الأوروبي، من فرص التمويل المتزايدة التي تقدّمها المهرجانات السينمائية الخليجية مثل مهرجان دبي الدولي للسينما ومهرجان أبوظبي السينمائي أو مهرجان الدوحة تليبيكا السينمائي.

#### 5.7 التوزيع والاستغلال السينمائي

##### 1.5.7. هيكل التوزيع

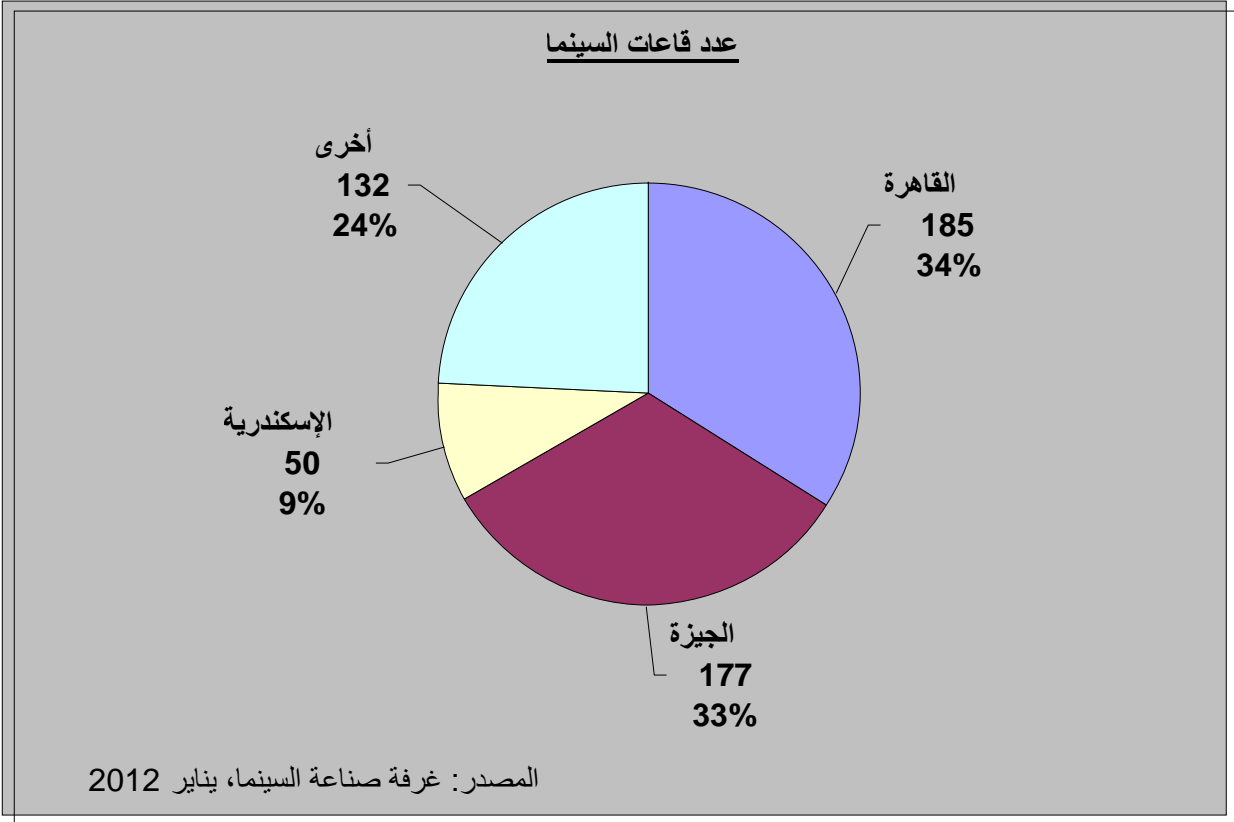
تقوم بوظيفة توزيع الأفلام المصرية عموما شركات الإنتاج نفسها كما هو موضح في 1.4.7. البيانات التي توضح أسهم السوق لكل من شركات التوزيع المختلفة غير منشورة.

##### 2.5.7. هيكل الاستغلال

وفقا لسجلات غرفة صناعة السينما، ارتفع عدد مؤسسات السينما في مصر إلى 544، ويستفيد كل منها من رقم عضو في الغرفة.

أوراق الهوية لكل مؤسسة تتضمن الموقع، واسم المالك وتصنيف موقع (درجة أولى أو ثانية). على الرغم من أهميتها، تبقى هذه البيانات غير مكتملة نظرا لعدم توفر معلومات عن عدد الهاشات و/أو المقاعد في كل مؤسسة.

ثلاث مدن مصرية رئيسية هي القاهرة والجيزة والإسكندرية تتقاسم 76 بالمائة من 544 موقعا للسينما، في حين أن نصيب بقية البلاد 24 بالمائة. وتتصدر القاهرة القائمة بـ 185 مؤسسة للسينما أي ما يعادل 34 بالمائة، وتحتل الجيزة المرتبة الثانية بـ 177 أي ما يعادل 33 بالمائة. في حين تأتي الإسكندرية في المرتبة الثالثة بـ 55 موقعا أي ما يعادل 9 بالمائة، أما الـ 132 المتبقية، أي يعادل 24 بالمائة من المجموع ففتتوزع على 24 مدينة في البلاد.



شركة العربية سينما برودكشن أند دистриبيوشن (العربية للإنتاج والتوزيع)<sup>1</sup>، والتي تأسست سنة 200، تقدم نفسها على أنها شركة الإنتاج الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، ولكن أيضا أكبر حلقة استغلال في مصر إذ تدير 100 شاشة<sup>2</sup>. والمجموعة نشطة أيضا في التوزيع والمبيعات الدولية. وبالتالي فإنه من مجموعة متكاملة. ففي مايو 2010، أعلنت عن نيتها ممارسة سياسة تجارية منفتحة بقبول شركات أخرى على شاشات أفلامها والقبول بأن تقدّم هذه الأفلام في شبكات أخرى<sup>3</sup>.

### 3.5.7. رقمنة دور السينما

ظهرت الشاشات الرقمية فجأة في مصر في سنة 2009، وبلغ عددها 9. وبدأت عملية رقمنة متنامية أدت إلى بلوغ 28 شاشة رقمية في 2010. وبذلك تحتل مصر المرتبة 13 عالميا في تصنيف "توب 20 دي سكرين جراوث تاربتوريز" (أفضل 20 بلدا لنمو الشاشة الرقمية) بنسبة نمو تقدر بـ 211 بالمائة<sup>4</sup>.

على الصعيد نفسه، نلاحظ بأنه تم افتتاح أول ثلاث قاعات سينما 3 دي في نوفمبر 2009، مع عرض الفيلم الأمريكي "أو كريستمس كارول" (عيد ميلاد كارول). وتوجد هذه القاعات في أكبر مركب سينمائي "ستار سينما" يضم 21 شاشة<sup>5</sup>.

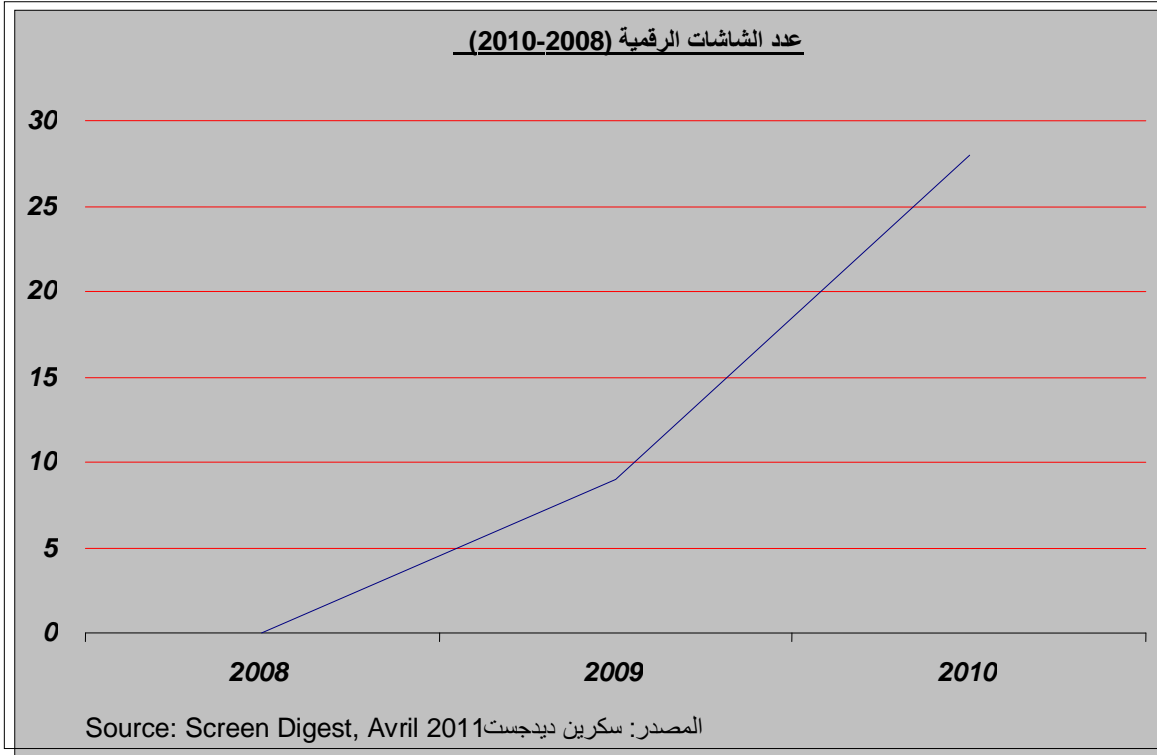
<sup>1</sup> <http://www.alarabiacinema.com/>

<sup>2</sup> Fiche dans *Marché du film 2011. The Guide*, Marché du film Festival de Cannes, 2011, p.194

<sup>3</sup> البيان الصحفي للعربية، 5 مايو 2010. <http://alarabiacinema.com/egypt/en/news1/view/16>

<sup>4</sup> "Digital Cinema over the tipping point, 3D drives 2010 growth", *Screen Digest, Global media intelligence*, April 2010, n.475, p.110-112.

<sup>5</sup> *Marché du film 2010*, op.cit, p.70



#### 7.5.4. Le prix du billet

##### 4.5.7 سعر التذكرة

يتراوح سعر التذكرة بحسب المؤسسة وموقعها. ففي القاعات الأقل تجهيزاً تناهز الأسعار 15 جنيه مصري (ما يعادل 1.8 يورو/2.5 دولار أمريكي). هذا السعر هو أقل بكثير من ذلك الموجود في المركبات في المدينة أين يتراوح بين 35 و60 جنيه مصري (من 4.3 إلى 7.3 يورو). وفي بعض القاعات العصرية جداً (شاشة 3 دي) يصل سعر التذكرة 100 أو 120 جنيه مصري (من 12.3 إلى 14.7 يورو)<sup>1</sup>.

#### 5.5.7. معطيات حول نجاح الأفلام

يقدم المشغلون والموزعون للأفلام معطيات حول نجاح الأفلام ل غرفة صناعة السينما (بحسب الإيرادات وليس عدد مرات الدخول). وتقوم هذه الغرفة بإعداد تقارير إحصائية حول الأفلام العربية، غير المنشورة ولكنها متوفرة عند الطلب

وفيما يتعلق بالأفلام الأجنبية، خاصة الأفلام الأمريكية، تنشر رانتراك بيانات بشكل أسبوعي على تطبيقها آي فون فيلم سكوب وورلد وايد<sup>2</sup>، وهو نفس ما تقوم به بوكس أوفس موجو<sup>3</sup>. ويتم جمع هذه البيانات من الموزعين وليس على أساس جمع منتظم من المهتمين مثل رانتراك التي تقوم به في أكبر الأسواق الغربية.

<sup>1</sup> تقديرات على الميدان، يناير 2012.

<sup>2</sup> <http://www.filmscope.com/>

<sup>3</sup> <http://boxofficemojo.com/intl/egypt/>

## تصنيف أفضل 20 فيلما مصريا بحسب إيرادات الشبايك

عنوان الفيلم	شركة الإنتاج	أسابيع	شبايك التذاكر (يورو)
إكس لارج 1	يونايتد برانرز جروب	8	3 493 030
شارع الهرم 2	السبكي فيديو فيلم	10	1 672 650
365 يوم سعادة 3	شركة السيفي	29	1 357 960
سامي أوكسيد الكربون 4	نيو سنتشري برودكشن	12	1 247 610
فاصل ونعود 5	يونايتد أرتيستك جروب	28	1 156 750
تاك تاك يوم 6	الشركة العربية للسينما والإنتاج والتوزيع	10	1 112 560
سيما على بابا 7	بلود أي	8	984 314
8678	نيو سنتشري برودكشن	9	892 961
بيبو وبشير 9	نيو سنتشري برودكشن	10	831 181
عم دولت 10	نيو سنتشري برودكشن	8	722 416
بون سواريه 11	السبكي فيديو فيلم	8	620 429
كف القمر 12	مصر للإنتاج السينمائي	8	565 822
إذاعة حب 13	يونايتد أرتيستك جروب	9	485 891
أنا بضيع يا وديع 14	ميلودي بيكتشرز	10	417 785
صرخة نملة 15	مصر للإنتاج السينمائي	13	353 446
الفيومى 16	ميد نايت صان برودكشن	8	191 349
يا أنا يا هو 17	بانوراما ميديا برودكشن	9	152 140
الوتر 18	يونايتد برانرز جروب	10	114 809
ميكرو فون 19	فيلم كلينك	10	89 296
القيل فى المنديل 20	السبكي فيلم الإنتاج السينمائي	8	68 163

المصدر: غرفة صناعة السينما – أروميد السمعي البصري الثالث

حقق أفضل 20 فيلما في شبايك التذاكر 2011 (بوكس أوفس) 129 605 390 جنيه مصري ( ما يعادل 16 530 562 يورو أو 21 410 707 دولار أمريكي). ومن المهم الإشارة إلى أن فترات الاحتفال بالعيدين عند المسلمين هي مواسم سينمائية إذ يعول المنتجون /الموزعون على ربح أرقامهم. وتعرض عموما الأفلام الكوميديّة و/أو أفلام الحركة خلال الاحتفالات.

إنّ الطفرة<sup>1</sup> التي شهدتها دور السينما خلال موسم الاحتفال بعيد الأضحى سجّلت متوسط دخل يومي يقدر بـ 2 مليون جنيه مصري (245.493 يورو). متجاوزا بذلك حد 30 مليون جنيه مصري (3 682 390 يورو)<sup>2</sup>. ومما لا شك فيه أنّ الأحداث السياسية قد أثّرت على هذا الإزهار السينمائي . ففي حين حقق فيلم إكسل ارج بسهولة 2 086 690 يورو خلال الأسبوعين الأولين من عرضه، فإنّ البقية 1 406 340 يورو تمّ جنبا بصعوبة خلال الأسابيع الستة الأخيرة من السنة. والأمر نفسه بالنسبة إلى بقية الأفلام المعروضة في الفترة نفسها في شبايك التذاكر (بوكس أوفس) 2011.

وبالنظر إلى الوضع السياسي غير المستقر منذ اندلاع الثورة، فإنّ هذا الوضع ينطبق على جميع عروض السنة. فيما يتعلق بهذه الأخيرة، نلاحظ أن الوصول إلى حصيلة سنويّة لإيرادات جميع الأفلام يبدو مستحيلا تقريبا. وكان يمكن أن تكون مثل هذه الحصيلة ناجعة للقيام بوصف أكثر تفصيلا وشمولا للسوق المصرية. ورغم ذلك، فإنّ البيانات من شبايك التذاكر تسمح لنا بتعيين أسهم السوق السينمائي المصري.

<sup>1</sup> Bilan du cinéma égyptien 2011, www.masrawy-news.com

<sup>2</sup> يتم التحويل من العملة المحلية (الجنيه المصري) إلى الدولار واليورو وفقا لسعر الصرف الذي يحدده محول أوندا للعملة بتاريخ 31 ديسمبر 2011.

<http://www.oanda.com/currency/converter/>

6.5.7. توزيع الأفلام الأجنبية في مصر

تعتبر السوق المصرية مغلقة جدا، ويلاحظ تقرير "التحالف الدولي للملكية الفكرية" أن ضريبة 46 بالمائة على الواردات تشكل قيда على النفاذ إلى السوق<sup>1</sup>. وحتى نفاذ الأفلام العربية من بلدان أخرى يعدّ صعبا.

استراتيجية استوديوهات هوليوود تجاه السوق المصرية ضعيفة نسبيا إذ لم تقم هذه الاستوديوهات بإنشاء فروع في مصر. ويبدو أنها تعمل من شركة تابعة لها في المملكة المتحدة، من خلال موزعين وسطاء، أو مكاتب محلية عند الاقتضاء

توزيع الأفلام الأمريكية يؤمنه جزئيا شركة "إيطاليا فيلم- إيجبت"، وهي فرع لمجموعة "جي.فانشنتي أند صانز" التي تأسست في لبنان<sup>2</sup>. وهذه المجموعة، التي بدأت نشاطها في عام 1954 في توزيع الأفلام الإيطالية في الشرق الأوسط، وسّعت أنشطتها لاحقا عن طريق توزيع الأفلام الفرنسية والأمريكية. منذ عام 1993، تم اختيارها من قبل والت ديزني للتوزيع في الشرق الأوسط. وتتقاسم ثلاثة فروع مختلف المناطق: "إيطاليا فيلم-ليبانون" (لبنان، سوريا، الأردن، السودان، العراق، إيران، وليبيا)، وإيطاليا فيلم- يو.أي.إي (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، البحرين، عمان)، وإيطاليا فيلم- إيجبت. تقوم الشركة أيضا بالتوزيع على أساس حصري لأفلام شركة ميراماكس، وفوكس فيتشرز، وبيكون بروداكشنز، وأم دي بي وورلد وايد وشركات أوروبية مثل أوروبا كوربوريشن (فرنسا) وأنتارميديا (المملكة المتحدة). وتدعي الشركة أنها أول من حصل على نسبة عائدات على الأفلام تقدّر بـ 60 في المائة في مصر. وأنها أول شركة لتوزيع الأفلام في الخليج على أساس نسبة مئوية من الإيرادات.

<sup>1</sup> 2012 Special 301: Egypt, International Intellectual Property Alliance (IIPA), issued February 10, 2012, p.165 <http://www.iipa.com/rbc/2012/2012SPEC301EGYPT.PDF>

<sup>2</sup> <http://www.g-vincenti.com/sister.htm>

تصنيف أول 20 فيلما أمريكيا بحسب إيرادات الشباك في مصر (2011)

تقدّم بوكس أوفيس ماجوقائمة 100 فيلما أمريكيا عرضت في القاعات الأمريكية في 2011، وحققت مجموع 12 063 135 دولار أمريكي (ما يعادل 8 963 140 يورو). وقد وسمت الـ20 فيلما أمريكيا شباك التذاكر المصري (بوكس أوفيس) مسجلة مجموع 7 086 440 دولار أمريكي (ما يعادل 5 265 360 يورو).

عنوان الفيلم	الموزع	الإيرادات بالدولار	الأسابيع
1 Pirates of the Caribbean: On Stranger Tides (3D)	Disney	768 158	5/18
2 Harry Potter and the Deathly Hallows (Part Two)	WB	637 962	7/13
3 The Twilight Saga: Breaking Dawn Part 1	n/a	623 391	11/16
4 Mission: Impossible - Ghost Protocol	UIP	548 142	12/14
5 Sherlock Holmes: A Game of Shadows	WB	530 117	12/21
6 Fast Five	UIP	447 618	5/4
7 Transformers 3	UIP	379 866	6/29
8 The Hangover Part II	WB	345 540	5/25
9 Final Destination 5	WB	342 370	9/21
10 Rise of the Planet of the Apes	Fox	316 192	8/24
11 Kung Fu Panda 2	UIP	268 439	6/1
12 The Smurfs	Sony	263 629	8/31
13 In Time	Fox	245 310	10/26
14 Rio	Fox	222 373	4/27
15 Alvin and the Chipmunks: Chipwrecked	Fox	219 047	12/14
16 Cars 2	Disney	194 897	6/22
17 Mr. Popper's Penguins	Fox	190 783	6/29
18 The Adventures of Tintin	Sony	183 106	11/2
19 Horrible Bosses	WB	180 056	7/20
20 Killer	n/a	179 444	9/28

Source: Box Office Mojo, Egypt Yearly Box Office 2011, www.boxofficemojo.com

في حين أن القائمة الكاملة للأفلام المصرية والأمريكية المعروضة كان يمكن أن تُستخدم مؤشرا دقيقا لمعرفة حصّة الفيلم الأمريكي من السوق المصرية . ومع ذلك، فإنّ العائدات المذكورة سابقا تشير إلى شباك تذاكر (بوكس أوفيس) بالنسبة إلى مصر مجموعه 22 مليون يورو (ما يعادل 28 دولار أمريكي). على افتراض أنّ متوسط سعر التذكرة 2.5 دولار أمريكي، يمكن أن نقدّر عدد الإدخالات في 2011 بـ 11.2 مليون.

بينما الإنتاج المحلي هو المهيمن ويشكل ويشكل 83 بالمائة من السوق، فإنّ نصيب الفيلم الأمريكي 17 بالمائة. وتجدر الإشارة إلى أنه نظرا للعدد المحدود من النسخ المسموح به من قبل السلطات المصرية للفيلم الأجنبي<sup>1</sup>، فإنّ هذا الأخير لا يمكن أن ينافس الإنتاج المحلي على مستوى التذاكر ومرات الدخول

توزيع الأفلام الأوروبية في مصر هامشي. ويحضر أساسا من خلال المراكز الثقافية الوطنية والقاعات التي تدعمها شبكة أوروبا سينما في القاهرة : سيتي ستارز، جالاكسي، جولدن ستارز سينما.

<sup>1</sup> بهدف حماية صناعة السينما وسوقها، فإن السلطات المصرية تسمح بتوزيع ثماني نسخ فقط من كل فيلم أجنبي يعرض في قاعات السينما المصرية

## 6.7. توزيع الفيلم المصري في الخارج

### 1.6.7. التوزيع في البلدان العربية

مثّلت بلدان المنطقة العربية دائما الأسواق الرئيسية للفيلم المصري. وبين السينما الشعبية، وسينما القطيعة التي وسمت الخمسينات، وسينما الواقعية الجديدة التي تطورت في الثمانينات، فإنّ هيمنة صناعة السينما المصرية في الفطقة تبدو راجعة إلى كونها تمثّل البديل العربي الوحيد للمنتجات الأمريكية والهندية والأوروبية. وهذا الوضع استمر حتى الآن رغم ظهور منتجات عربية جديدة على مدى السنوات العشرين الماضية، ورغم القيود التي تعيق تطور صناعة السينما المصرية.

تختلف الإيرادات من فترة إلى أخرى وتؤثر التغيرات السياسية بسهولة على النصيب من السوق. ففي السبعينات، تم توزيع الأفلام المصرية في لبنان، و سوريا، والأردن والعراق. وفي الثمانينات والتسعينات وال 2000، تنوع التصدير، وأصبحت بلدان انتشار الفيلم المصري هي : السعودية والكويت ودول الخليج. هذه الأقطاب الثلاثة للتصدير أصبحت المصدر الرئيسي لعائدات السينما المصرية<sup>1</sup>.

مؤشرات الأرقام التي حققتها توزيع الأفلام المصرية بين عامي 2000 و2008 (البيانات الوحيدة المتاحة)، في أشكال مختلفة من الاستغلال : السينما، والتلفزيون وأشرطة الفيديو، تخبرنا على سبيل الأولوية بحضورها في الخارج. هنا متوسط الإيرادات بالمقارنة مع إجمالي إيرادات الأفلام في الخارج. وفيما يلي متوسط الإيرادات بالمقارنة مع إجمالي إيرادات الأفلام في الخارج.

<sup>1</sup> Madkour Thabet, «Industrie du film égyptien», dans *Cinéma et monde musulman, cultures et interdits*, EuroOrient, L'Harmattan, Paris, 2009, pp 27-56.



التوزيع بحسب مناطق العالم لإيرادات تصدير الفيلم المصري (تقديرات بداية التسعينات).

النسبة	المناطق
من 40 بالمائة إلى 45 بالمائة	العربية السعودية
من 20 إلى 25 بالمائة	الكويت والخليج
من 6 إلى 8 بالمائة	شمال إفريقيا (تونس، الجزائر، المغرب)
بين 7 و10 بالمائة من المجموع العام لكل بلد	سوريا، لبنان، الأردن
من 2 بالمائة إلى 5 بالمائة	اليمن
من 2 بالمائة إلى 4 بالمائة	أمريكا وأوروبا

في السياق ذاته، على الرغم من هيمنة السينما الأميركية، الفيلم المصري هو فاعل رئيسي في شبكات التذاكر (بوكس أوفيس) في قطر والبحرين. بل هو أيضا في لبنان والأردن. ويتكون شبكات التذاكر (بوكس أوفيس) في الأراضي الفلسطينية المحتلة حصرا من الأفلام المصرية<sup>1</sup>.

#### 2.6.7. التوزيع في بلدان الاتحاد الأوروبي

يشتمل المهنيون المصريون غالبا من صعوبة الوصول إلى شاشات السينما في أوروبا ومن الحصص المنخفضة جدا التي تحصل عليها الأفلام المصرية في هذه السوق. بين 2002 و2010، تم توزيع 16 فيلما في أوروبا، سبعة منها منتجة إنتاجا مشتركا.

<sup>1</sup> Voir Focus 2011, Focus 2010.

عدد الإدخالات من الأفلام المصرية الموزعة و- أو المنتجة انتاجا مشتركا، الاتحاد الأوروبي، (2002-2010)

الفيلم	بلد الإنتاج	سنة الإنتاج	المخرجون	المداخل باليورو
11'09"01-September 11 (FR/EG/GB/IL/IN/IR/JP/MX/US)	FR/EG	2002	متنوع	385 612
عمارة يعقوبيان (عربي)	EG	2006	مروان حامد	121 016
احكي يا شهرزاد (عربي)	EG	2009	يسري نصر الله	93 709
اسكندرية... نيو يورك (عربي)	FR / EG	2004	يوسف شاهين	27 724
دنيا (عربي)	EG	2005	جوسلين صاب	12 377
Cairo Time (EN)	CA / IE / EG	2009	روبا ندى	10 961
Le chaos (FR)	EG / FR	2007	يوسف شاهين	9 059
Y.N : I Bring What I Love (FR)	FR / FR / EG / US	2008	إليزابيث فاسار هيلي	3 645
رمضان محمد حمودة (عربي)	EG	2008	وائل إحسان	3 408
ولاد العم (عربي)	EG	2009	شريف عرفة	2 938
نوبس (عربي)	EG	2009	وائل إحسان	2 448
باب الشمس (عربي)	FR / EG	2004	يسري نصر الله	2 017
خالتك فوزية (عربي)	EG	2008	مجدي أحمد علي	62
جنينة الأسماك (عربي)	EG / FR / DE	2008	يسري نصر الله	55
حسن ومرقص (عربي)	EG	2008	رامي إمام	48
هليوبوليس (عربي)	EG	2009	أحمد عبد الله	45

#### المصدر: قاعدة البيانات لوميبار، مارس 2012

في هذه الفترة، حصة الأفلام المصرية الموزعة في الاتحاد الأوروبي من السوق ضئيلة جدا: أقل من 0 بالمائة. وحسب معطيات المرصد الأوروبي للسمعي البصري، فإن الأفلام غير الأوروبية وغير الأمريكية تمثل عموما حصصا في السوق تتراوح بين 1 بالمائة 2 بالمائة في الاتحاد الأوروبي<sup>1</sup>.

وهذا يعني أنه بالنسبة إلى الأفلام المصرية والعربية بشكل عام، لا تزال الأسواق الأوروبية مغلقة للغاية، وربما أكثر من الانغلاق الذي يمكن أن تكون عليه السوق المصرية والعربية نفسها أمام الأفلام الأوروبية

ومن الواضح أن أسباب هذا الانغلاق عديدة. فهيمنة السوق الأوروبية إما عن طريق الإنتاج المحلي أو عن طريق الأفلام الأمريكية والغياب الفعلي لهيكل توزيع مصري حقيقي في أوروبا تجعل فعلا فرص وجود قوي للفيلم مصري في أوروبا محدودة. الأسباب التي تفسر ضعف تداول الأفلام المصرية في أوروبا بقيمة أفلام البلدان الأوروبية في مصر، ولكن أيضا الأمر نفسه بالنسبة إلى أفلام من جذور أخرى: أفلام روسية، وأفلام إفريقية، وأفلام آسيوية. أضف إلى ذلك حقيقة أن جميع هذه الأفلام "الأخرى" سوف تتنافس حتما مع الإنتاج الوطني المصري القوي الذي يهيمن على أكثر من 80 بالمائة من السوق المحلية ويحتل الفيلم الأمريكي المرتبة الثانية في هذه السوق.

<sup>1</sup> قاعدة البيانات "لوميبار" التابعة للمرصد الأوروبي للسمعي البصري (<http://lumiere.obs.coe.int>) توفر تجميعا منهجيا للمعلومات المتاحة حول الإدخالات التي حققها الأفلام الموزعة في قاعات أوروبا منذ 1996، وهي نتيجة للتعاون بين المرصد الأوروبي للسمعي البصري ومختلف المصادر الوطنية المتخصصة وكذلك برنامج ميديا التابع للاتحاد الأوروبي.

أفلام السينمائيين المصريين التي اكتسبت سمعة دولية، خاصة أفلام يوسف شاهين، استفادت من إصدار على أقراص الفيديو الرقمية "دي في دي" في فرنسا وسويسرا<sup>1</sup>.

### 3.6.7. مناطق أخرى من العالم

هناك القليل من البيانات عن الأفلام المصرية في مناطق أخرى من العالم. وتشير البيانات التي تم جمعها رانتراك في عشر بلدان غير أوروبية (الولايات المتحدة / كندا، والمكسيك، والبرازيل، الأرجنتين، تشيلي، كولومبيا، فنزويلا، كوريا الجنوبية، أستراليا، نيوزيلندا) للسنوات 2009 و2010 إلى أنّ فيلمان حصلا على الحد الأدنى من التوزيع التجاري: "كايرو تليم" و"روبا ندى" (كندا/إيرلندا/مصر، 2009)، وتمّ التوزيع في الولايات المتحدة و كندا والمكسيك وأستراليا ونيوزيلندا. الإنتاج المشترك "يوسو ندر"، "آي برنج وات أي لاف" (أحمل ما أحب) لإيليزابت تشاي فاصارهيلى (السنغال/فرنسا/مصر/الولايات المتحدة، 2008)، وتمّ التوزيع في الولايات المتحدة. وصدرت بعض الأفلام لهاهين على أقراص الفيديو الرقمية "دي في دي".

### 7.7. السوق المادية للفيديو

فيما يتعلق بتوزيع أقراص الفيديو الرقمية "دي في دي"، تنتهي مصر إلى المنطقة 2 بما في ذلك اليابان وأوروبا وجنوب أفريقيا والشرق الأوسط<sup>2</sup>.

يتم التوثيق لسوق الفيديو بشكل ضعيف. الناشر المصريون أو الدول العربية الأخرى (خاصة مجموعة روتانا السعودية) يقومون بنشر الأفلام الوطنية. الاستوديوهات الأمريكية توزع أفلامها في نسخها الأصلية. نقاط البيع الرئيسية هي المساحات فيرجن ميغاستور،... (الكبرى المختصة

ومع ذلك، يواجه العرض القانوني سوق القرصنة. وعلى الرغم من أنه يضع المزيد من التركيز على القرصنة الانترنت والتوزيع غير المشروع لأقراص الفيديو الرقمية "دي في دي" من قبل بعض القنوات التلفزيونية، يشير تقرير "التحالف الدولي للملكية الفكرية" (أي أي بي أي) إلى أن القرصنة الفعلية (لأقراص الفيديو الرقمية) تبقى مهمة في محلات البيع بالتجزئة والأكشاك في الشوارع<sup>3</sup>. ولا يزال يمثل مشكلة كبيرة في معظم المدن المصرية، وبشكل عبقه أمام تطوير السوق.

### 8.7. البدايات الحديثة للفيديو عند الطلب

على الرغم من أن استهلاك الأفلام والمسلسلات التلفزيونية على الانترنت تهيمن عليه لقرصنة، في مصر وبقية العالم، فقد وجدت مبادرات لإطلاق عروض قانونية مباشرة لجمع الأسواق الناطقة باللغة العربية. وتبدو المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأسواق الرئيسية في مرحلة الانطلاق.

#### 1.8.7. شوفتا دوت كوم

أهم هذه المبادرات هي على الأرجح شوفتا دوت كوم<sup>4</sup>.

"لينك أون لاين"، وهي أحد فروع "لنك دوت نت" (شركة تابعة لمجموعة أوراسكوم تيليكوم القابضة)، أطلقت في فبراير 2010 خدمة جديدة للترفيه إسمها "شوفتا"، بالتعاون مع المنتجين وأصحاب حقوق الأفلام والمسلسلات التلفزيونية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> من الأمثلة، أفلام "اسكندرية ليه؟" و"الذاكرة" و"اسكندرية كمان وكمان" و"اسكندرية..نيويورك" التي نشرتها فرانس تلفزيون و"باب الحديد" (جار سانترال) و"العصفور" و"عودة الإبن الضال" التي نشرتها تريجون فيلم في سويسرا ونشرتها بيراميد فيديو في فرنسا

<sup>2</sup> صمم الصناعيون نظام مناطق يعين أساسا على الحد من صادرات الأقراص إلى خارج المناطق المحددة، وهو ما يسمح للناشرين بالحفاظ على السيطرة على أسعار البيع وتاريخ الخروج بشكل فردي في كل منطقة من العالم.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص 165.

<sup>4</sup> <http://shofta.com>

<sup>5</sup> M. MARWEN MEDDAH, "Shofta.com, Arabic Movies & Series Online On Demand", Start Up Arabia, 13 February 2010, <http://www.startuparabia.com/2010/02/shofta-com-arabic-movies-series-online-on-demand>

الخدمة، والتي تتوفر باللغتين العربية والإنجليزية، تسمح لأي شخص من أي مكان في العالم، وبشكل قانوني، المشاهدة على الإنترنت لأحدث الأفلام والمسلسلات التلفزيونية العربية في نفس يوم إطلاقها على المستوى الدولي. وتقدم الأفلام والمسلسلات في جودة عالية، ودون إشهار، عن طريق البث المباشر على الإنترنت أو تحميل ملفات الفيديو المحمية بواسطة دي آر أم، والتي تستخدم على الأرجح تقنية مايكرو سوفت ميديا دي آر أم.

يقدم "شوفتا دوت كوم" كتالوج مهم للأفلام والمسلسلات، للإيجار أو الشراء، ويمكن تحميله أو الاطلاع عليه على الإنترنت كما تتوفر المسلسلات التلفزيونية كاملة أو على حلقات، أو على صيغة "ومضات" مدتها 5 دقائق.

والخيارات المتاحة هي التالية:

- التحميل النهائي.

- التحميل مع إمكانية الاطلاع لثلاث مرات.

- الإيجار للتحميل لمدة 48 ساعة.

- الإيجار في وضع التدفق (خيار "سينما انترنت") لمدة 24 ساعة.

ثمن كل خيار يختلف حسب البلد، إذ يدفع المستخدمون الدوليون 6 دولار للإيجار النهائي و 3 دولار للتأجير و 9 دولار للتدفق. في الإمارات العربية المتحدة، الشراء بـ 9 درهم، التأجير بـ 5 درهم والتدفق بـ 7 درهم.

يمكن للمستخدمين استخدام بطاقات الائتمان الخاصة بهم أو البطاقات المدفوعة مسبقاً التي توفرها "لينك دوت نت" في مصر. وتقدم الشركة أيضاً جميع زبائنها خدمة لينك دي أس أل بتخفيض 50 في المائة على جميع الخدمات "شوفتا دوت كوم"، وتتفاوض مع شركات أخرى في المنطقة لتكون قادرة على تقديم عروض مماثلة.

الشريك الاستراتيجي الرئيسي للمشروع هو المجموعة السعودية روتانا، التي تنتج وتمتلك الحق في قائمة واسعة من الأفلام والمسلسلات العربية، القديمة والجديدة.

## 2.8.7 دو

في سبتمبر 2011، أبرمت العربية اتفاقاً مع الشركة البريطانية "أون ديماند جروب"، المختصة في حقيبة القانون، لتوزيع في الفيديو عند الطلب للعربية السعودية للمشغل "دو"، وأطلقت سنة 2009<sup>1</sup>.

ولا نمتلك في الوقت معطيات حول مدى نجاح هذا النوع من الخدمات.

9.7. الفعاليات السينمائية الوطنية

تقام في مصر سنوياً ثلاث فعاليات دولية كبرى

<sup>1</sup> « du and On-Demand Group announce deal with Al-Arabiya Cinema Production & Distribution to bring key high quality movies to the du video on demand service", Zawya, 4 september 2011.

<http://www.du.ae/en/about/media-centre/newsdetails/du-AND-ON-DEMAND-GROUP-ANNOUNCE-DEAL-WITH-AL-ARABIYA-CINEMA-PRODUCTION-DISTRIBUTION>

### 1.9.7. مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

تأسس المهرجان السينمائي الدولي سنة 1976، وهو على الأرجح أقدم مهرجان سينمائي في منطقة الشرق الأوسط. هذه التظاهرة السينمائية المهمة تتيح الفرصة لاكتشاف إنتاجات مثيرة للاهتمام في السينما المصرية والعربية والأجنبية. وبسبب الأحداث السياسية التي وقعت في عام 2011، لم يعقد المهرجان للمرة الأولى منذ إنشائه. ومع ذلك، تمت برمجة<sup>1</sup> 150 فيلما من أربعين بلدا في دورته لسنة 2012.

وعلى مر السنين، اكتسب مهرجان القاهرة الدولي للسينما سمعة جعلته من بين المواعيد الأكثر تميزا في مجال الفن السابع، بالإضافة إلى أبرز الشخصيات في الشاشة المصرية العظيمة، تعودت دار الأوبرا في القاهرة استضافة أكبر الأسماء في السينما الأوروبية والهوليودية وقد تم اعتماد مهرجان القاهرة الدولي من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام.

### 2.9.7. مهرجان الإسكندرية السينمائي

تنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما وبرعاية وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع محافظة الإسكندرية. ومهرجان الإسكندرية السينمائي هو مهرجان سينمائي دولي سنوي يعتبر ثاني أهم الفعاليات السينمائية على المستوى الوطني.

وتميّزت الدورة 25 للمهرجان سنة 2009 بمشاركة 13 بلدا متوسطيا، بما فيها مصر، في المسابقة الرسمية، وهي : اسبانيا، الجزائر، كرواتيا، سلوفينيا، اليونان، فرنسا، تركيا، قبرص وألبانيا وتونس وإيطاليا والجبل الأسود (مونتينيغرو). ومنذ ذلك الوقت تواصل هذا التقليد. بمناسبة اليوبيل الفضي ، قدم المهرجان احتفالا فنيا جديدا بعنوان "ممثلو المستقبل"، وهو مخصص على شرف المثلثين الشبان.

### 3.9.7. مهرجان الإسماعيلية الدولي

ينظم مهرجان الإسماعيلية الدولي للسينما للأفلام الوثائقية والروائية خمس مسابقات رسمية : الأفلام الوثائقية القصيرة، والأفلام الوثائقية الطويلة، والأفلام الروائية الطويلة، والأفلام التجريبية، والرسوم المتحركة.

تأسس هذا المهرجان للأفلام الوثائقية والقصيرة سنة 1996، ويهدف إلى تعزيز الحوار بين الثقافات من أجل فهم أفضل للآخر . وشارك ما يزيد عن 78 فيلما من 35 بلدا عربيا وأجانبيا في المسابقات الخمس الرسمية للمهرجان<sup>2</sup>. وتنظم ثلاث مؤسسات وطنية هذا المهرجان سنويا، وهي وزارة الثقافة، والمركز الوطني للسينما المصرية، ومحافظة الإسماعيلية.

## 10.7. عقبات تطوير سوق السينما المصرية

### 1.10.7. ظاهرة الرعاية العربية

تمكنت الجهات الاقتصادية الفاعلة في صناعة السينما المصرية تدريجيا من التحكم والسيطرة على هذا النوع من الأفلام الموجهة للتسويق . وفي الواقع، تتأرجح السينما المصرية بين نوعين رئيسيين: الأفلام الشعبية الموحدة على غرار النمط الهوليودي، و أفلام ملتزمة تصطدم بالحاجة إلى التمويل والربحية.

القوة المالية التي اكتسبتها بعض شركات الإنتاج والتوزيع المصرية تعرض الصناعة إلى شروط اقتصادية أكثر إلزاما. ومنذ سنوات عديدة، وشركات الإنتاج التلفزيوني السعودية والخليجية، وفي مقدمتها روتانا، تموّل بعض شركات الإنتاج المصرية. وتبرم عقود إنتاج / استغلال الأفلام بين الطرفين، يتم بموجبها دفع الملايين من الدولارات لهذه الشركات المحلية. وتؤمّن روتانا وهذه الجهات الراعية فيما بعد التوزيع، وتمتلك بذلك كل حقوق استغلال الفيلم. ويترب

<sup>1</sup> من المقرر أن تقام الدورة الموالية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في 6 ديسمبر 2012. انظر [www.routard.com/guide\\_agenda\\_detail](http://www.routard.com/guide_agenda_detail)

<sup>2</sup> "الدورة الرابعة عشرة لمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام الوثائقية والأفلام الروائية القصيرة". انظر: [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg)

على ذلك أنه أمام ملايين البترودولار، أصبح عدد من الشركات المصرية وسطاء فاضلين بذلك قانون الراعي العربي على سو ق صنع الفيلم المصري. وذلك شكل من أشكال "الرقابة المسبقة" التي تمارس على الإبداع السينمائي المصري.

من الواضح، أنه من أجل تقليل المخاطر التجارية، فإن الراعي يفرض نوعاً من توحيد المحتوى (الضوء، والكوميديا، والعمل، الخ). ويترتب على ذلك أنّ تعدد الأفلام الرائجة يتمتع بميزات عالية جداً وبترويج دعائي ضخم، وهو ما يضمن غالباً النجاح قبل الأوان. وقد نجحت هذه البنية الصناعية المعقدة الجديدة، والاستثمارات الضخمة التي تبحث عن عائدات فورية، في فرض المذهب الهوليوودي في السوق المصرية. وحالياً في مصر، فإن قيمة الفيلم تحدد بقيمة إطلاقه.

وفي مواجهة هذه الاحتكارات الاقتصادية، فإن صانعي الأفلام المستقلين الذين يرغبون في إنتاج فيلم لا ينصاع لقواعد توحيد المحتوى، يواجهون صعوبات متعددة في التمويل لضمان جميع مراحل الخلق والإنتاج والعرض للعموم.

وبالتالي، فإن التوقعات المفترضة من الجمهور العريض تحكّمها رغبات الرعاة المنتجين/الموزعين التي تحد من العرض السينمائي في السوق المصرية. وقليلة هي المبادرات المستقلة التي تنجح في تجاوز هذه العقبات، ومما لا شك فيه أن العديد من المشاريع لا يمكن أن تنجح.

### 2.10.7. المنافسة الفضائية

مع السماح بحضور أكثر للفيلم، وظهور وسائل جديدة، فضائية خاصة، فإنه تمّ التأسيس لممارسة ثقافية تعرف بـ "السينما في المنزل". ومنذ 2005، فإن مشهد الفضائيات المصرية والعربية في تغير مستمر. ظهرت العديد من القنوات العربية التي تستخدم وسائل تقنية ومالية هائلة لتحويل أنظار المشاهدين بعيداً عن القنوات المحلية. وتجمع باقات روتانا وأرتي وأوربت مجموعة قنوات موضوعها السينما لا تبث إلا الأفلام المصرية. وفي الحقيقة اشترت مجموعات روتانا وأرتي، منذ سنوات، كل النسخ السلبية للأفلام المصرية التي كانت من قبل ملكاً حصرياً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

منذ إطلاق "روتانا سينما" في 1 يناير 2005، أثير جدل كبير في الوسط السينمائي. وذلك لأن القناة غير المشفرة لا تبث فقط الأفلام القديمة بل أيضاً كل الأفلام المصرية الجديدة. "أكثر من 2000 فيلماً، أغلبها مصرية، عرضتها روتانا".

هذا التأثير المهم على التراث وصناعة السينما المصرية لا يقتصر على شراء النسخ السلبية للأفلام والعرض الدائم من خلال القنوات، بل أصبحت عديد المركبات السينمائية وقاعات السينما على ملك رجال أعمال يحتكرون القطاع السينمائي المصري. ويمتد الاحتكار ليشمل الكوميديين. ومثال ذلك أن روتانا تبرم عقوداً مع الممثلين لا يستطيعون بموجبه التعامل مع شركات أخرى. يحق لهم فقط لعب أدوار في منتجات روتانا والموجهة للبيت حصرياً على قناة "روتانا سينما".

وعلى عكس باقات روتانا وأرتي وأوربت، فإن الـ 4 قنوات السينمائية المصرية (خاصة وعمامة) تبقى غير قادرة على ممارسة هذا النوع من الاحتكار في سوق السينما بسبب نقص الإمكانيات المالية. ويقتصر نشاطها على عرض الأفلام المصرية القديمة نسبياً ونادراً ما تبث أفلاماً جديدة.

وهكذا، فإن التحول في المناخ السينمائي المصري يبيّن الاعتماد القوي على مصادر جديدة للتمويل من المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

### 3.10.7. القرصنة

لا تزال القرصنة المادية تمثل مشكلة كبيرة للأفلام المحلية والأفلام الأجنبية على حد السواء. القرصنة على الانترنت (بمختلف أشكالها الممكنة، تدفق، تبادل ملفات، الخ) هي مسألة مهمة. وقد أوصت الـ "أي بي بي أي" في تقريرها في فيفري 2012 بجعل مصر على "قائمة المراقبة" (وتش ليست)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 160.

4.10.7. الرقابة

تمس الرقابة، التي رافقت السينما المصرية منذ نشأتها، كل الأنواع وأيضا كل تيارات الإبداع السينمائي والفني . وتقوم بها عدة وزارات قبل أن تنتهي عند وزارة الثقافة التي تعود إليها اليوم . والرقابة على المصنفات الفنية محكومة بعدة قوانين، أهمها القانون عدد 430 لسنة 1955 والقانون عدد 38 لسنة 1992. وتجدد "المبادئ الأساسية للرقابة على المصنفات الفنية"<sup>1</sup> القوانين والمبادئ التوجيهية طيلة عشرينية من المحظورات.

وتكتسب أساسا قانونيا وإجراءات مذكورة في المادتين 47 و48 من الدستور المصري، وتهدف أساسا إلى الحفاظ على الأمن والنظام العام وحماية الأخلاق الحميدة والمصالح الفضلى للدولة. ومع ذلك، ثلاثة المحرمات تحكم روح الرقابة وممارستها، وهي السياسة والجنس والدين

تصوير فيلم لا يمكن أن يتم من دون موافقة الرقابة. والواقع أنّ المخرج يقدم النص إلى الرقابة، التي تقوم، إذا تمت الموافقة عليه، ببلترخيص له لتصوير فيلمه.

وتجدر الإشارة إلى أنّ "توازن القوى" الذي وجد تقليديا بين الحكومة والمبدعين يختلف بحسب المستهدفين من السلطة. على سبيل المثال، في سياق مكافحة الدولة للإرهاب خلال التسعينات ضد الإرهاب والمتشددين الإسلاميين، فإن سلسلة أفلام عادل إمام، وهو نجم معني بمكافحة الإرهاب والفساد، تتفق مع سياسات الحكومة التي تريد أن تحارب الإرهاب بكل التكاليف للحد من انتشار الحركة الأصولية.

على الرغم من العديد من أشكال تدخل الرقابة الذي وسم تاريخ السينما المصرية، فإن صناع السينما لم يفشلوا في استخدام جميع الاستراتيجيات والتقنيات الحوارية لتجاوزها. بغض النظر عن الظروف الاجتماعية والسياسية والتوجه السائد للسينما في هذه العقود، فإنّ سينما الجمهور العريض، والتي هي راسخة في الأزدهار، تستخدم بعض الأساليب للتعامل مع ترسانة كاملة من القوانين واللوائح. وغالبا ما يستند نجاح المعركة ضد الرقابة إلى مواصفات مهنية دقيقة: مخرج ذو كفاءة فنية عالية و كاتب متمرس ونجم يمتنع بشعبية واسعة.

بالهام من الثورة وفي طموح إلى سينما مفلتة من سلطة الرقابة، أصدر 250 سينمائيا ومخرجا ومنتقفا مصريا في 22 فيفري 2012 بيانا صحفيا يدعو إلى إلغاء الرقابة في مصر.

5.10.7. الانتقال إلى الاستغلال الرقمي للقاعات

لئن بدأت حركة رقمنة القاعات في 2009 بمبادرة من بعض الأطراف التجارية الرئيسية، فإنّ رقمنة المجموعة كلها لا يبدو أنه حظي بتفكير سياسي عام . وبحسب تقديرات "سكرين د ايجست" فإنّ السوق الرقمي في مصر يستفيد من آفاق نمو مناسبة. ولكن أصحاب المستغلين الصغار الذين لا يمكنهم الاستثمار في مجال الرقمنة قد يواجهون إلى حد ما غياب العرض من الموزعين المحليين والدوليين

<sup>1</sup> أهم المبادئ الواردة في مرسوم وزارة الثقافة والإعلام لسنة 1976.

ملحق، قائمة المسؤولين والأفراد المستجوبين في مصر (جانفي 2012)

1. الدكتور ثروت مكي، المدير التنفيذي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.
2. الجنرال سامي سعيد، الأمين العام الأول لوزارة الإعلام المصرية.
3. السيدة حنان منصور، مدير قسم الإحصاء المركزي، قطاع هندسة البث الإذاعي والتلفزيوني، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري
3. السيد أمير رؤوف، مصلحة الإحصاءات العامة، قطاع هندسة البث الإذاعي والتلفزيوني، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري
4. اللواء عمر عباس، مستشار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
5. الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس المركز الوطني للسينما.
6. السيد أحمد رؤوف العربي، المنسق الإعلامي، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (القرية الذكية).
7. السيد يوسف شريف رزق الله، رئيس جهاز السينما
8. السيد علي أبو شادي، رئيس مدينة الفنون، مدينة الفنون (الأهرام).
9. السيد شريف عبد الغفار، رئيس قطاع المكتب الفني، مدينة الإنتاج الإعلامي المصري (6 أكتوبر).
10. السيد سامي خاطر، نائب رئيس قطاع خدمات الاستثمار، الهيئة العامة للاستثمار.
11. السيدة نسرين عز الدين، رئيس دائرة الإحصاءات، الهيئة العامة للاستثمار
12. السيد مجدي أحمد علي، مدير عام المركز الوطني للسينما.
13. السيد جلال عيد، مدير عام قسم الإنتاج، المركز الوطني للسينما.
14. السيدة سوزان رضوان، المديرية العامة لدائرة المحفوظات الوطنية للسينما، المركز الوطني للسينما
15. السيد شريف مندور، المدير التنفيذي لهجران القاهرة السينمائي الدولي، مخرج ومنتج أفلام (فيلم هاوس، كامبليت فيلم سولشن).
16. السيد السيد فتحي شقرة، المدير العام لغرفة صناعة السينما.



قائمة بأهم التقارير والوثائق المعتمدة في الدراسة

- R. ALLAM (Lecturer in journalism and mass communication, American University of Cairo), « Media Landscape : Egypt », European Journalism Center, 8 November 2010, [http://www.ejc.net/media\\_landscape/article/egypt/](http://www.ejc.net/media_landscape/article/egypt/)
- « Egypt: Analysis of draft Civil Society RTI Law », sur le site du Center for Law and Democracy, 13 March 2012, <http://www.law-democracy.org/?p=1708>
- B. BECKERT, "Digital Terrestrial Television in a developing country: Strategies for the transition including a roadmap (TK Egypt)", Fraunhofer-ISI, 2009, [http://isi.fraunhofer.de/isi-de/t/projekte/bb\\_tk\\_egypt.php](http://isi.fraunhofer.de/isi-de/t/projekte/bb_tk_egypt.php)
- Tourya Gaaaybess, « La télévision égyptienne de l'ère hertzienne à l'ère satellitaire. Restructuration d'un champ audiovisuel », Égypte/Monde arabe, Première série, Mélanges, [En ligne], mis en ligne le 08 juillet 2008. URL : <http://ema.revues.org/>
- Sherin Moody, "Pay-TV in Egypt: Impediments and Developments", TBS Archives 2, issue n.2, Spring 1999, [www.tbsjournal.com](http://www.tbsjournal.com)
- "Information and Communications Technology Indicators Bulletin", Ministry of Communications and Information Technology, Egypt, June 2011, Quarterly Issue.
- Digital Production middle East, March 17, 2010, <http://www.digitalproductionme.com/article-2473-anevia-scores-egyptian-iptv-deployment/>
- Mohannad El-Megharbel, (Sr. Manager, Standardization & technical Issues, NTRA), "IPTV Challenges Egypt perspective", Presentation at the Joint ITU-AICTO Workshop on "Interoperability of IPTV in the Arab region", (Dubai, UAE, 20-21 September 2011).  
<http://www.itu.int/ITU-T/worksem/iptv/201109/programme.html>
- Annuaire de l'ERTU 2011, Egyptian Radio and Television Union, Cairo, 2011.
- Stéphanie Wenger, « Du Caire à Tunis, le printemps arabe gagne les écrans de télévision », La Tribune, 30/09/2011, [www.latribune.fr](http://www.latribune.fr)
- Revenus des activités et studios de l'EMPC (2006-2010), document fournit par l'EMPC (Egyptian Media Production City), EMPC 2012.
- ICT adoption and prospects in the Arab region 2012, Connect, Arab Summit 2012, Connecting the unconnected by 2015, International Telecommunication Union, [http://www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-E.pdf](http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-E.pdf)
- Eurodata TV Worldwide- One Television Year in the World issue TNS TV Panel Diary, Egypt, 2012 Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.

- S. LUDWIG, "MediaFire CEO: Unlike Megaupload, our business model isn't built on piracy", VB, 22 January 2012, <http://venturebeat.com/2012/01/22/mediafire-megaupload-business-model-piracy/>
- Ahmed Farouk Ghoneim, *Competition, cultural variety and global governance: the case of the Egyptian Audiovisual System*, HWWA-Report 246, 2004.
- A. AAIEK, "Fresh Interest in Egyptian Culture", *Variety Arabia*, April 2011.
- Reuters, 2 February 2013, <http://www.reuters.com/article/2012/02/02/us-egypt-actor-jail-idUSTRE8111A20120202>
- The daily Star, 28 February 2012, <http://www.dailystar.com.lb/Culture/Film/2012/Feb-28/164838-censors-ban-screening-of-taboo-egypt-film.ashx#axzz1qQqbkfEu>
- Marché du Film 2009. *Focus 2009, World Film Market Trends- Tendances du Marché Mondial du Film*, 6th Dubai International Film Festival, Observatoire européen de l'audiovisuel, 2009.
- Marché du film 2011. *Focus 2011, World Film Market Trends- Tendances du Marché Mondial du Film, The Guide*, Marché du film Festival de Cannes, Observatoire européen de l'audiovisuel, 2011.
- Al Arabia Press release, 5 may 2010, <http://alarabiacinema.com/egypt/en/news1/view/16>
- Digital Cinema over the tipping point, 3D drives 2010 growth", *Screen Digest, Global media intelligence*, April 2010, n.475.
- *Bilan du cinéma égyptien 2011*, [www.masrawy-news.com](http://www.masrawy-news.com)
- 2012 Special 301: Egypt, International Intellectual Property Alliance (IIPA), issued February 10, 2012, <http://www.iipa.com/rbc/2012/2012SPEC301EGYPT.PDF>
- Madkour Thabet, «Industrie du film égyptien», dans *Cinéma et monde musulman, cultures et interdits*, EuroOrient, L'Harmattan, Paris, 2009.
- M. MARWEN MEDDAH, "Shofha.com, Arabic Movies & Series Online On Demand", Start Up Arabia, 13 February 2010, <http://www.startuparabia.com/2010/02/shofha-com-arabic-movies-series-online-on-demand>
- « du and On-Demand Group announce deal with Al-Arabiya Cinema Production & Distribution to bring key high quality movies to the du video on demand service", *Zawya*, 4 september 2011. <http://www.du.ae/en/about/media-centre/newsdetails/du-AND-ON-DEMAND-GROUP-ANNOUNCE-DEAL-WITH-AL-ARABIYA-CINEMA-PRODUCTION-DISTRIBUTION>
- Creton Laurent, *Le cinéma à l'épreuve du système télévisuel*, CNRS, 2002